



الاثنين 4 آب 2025 العدد 3650 السنة السادسة عشرة



صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فالله أولى بالحق

الإمام الحسين «عليه السلام»

## في الذكرى الحادية عشرة لإبادة اليزيديين

# الحشد الشعبي كتب فصول أمجاد معركة تحرير الأرض والعرض من براثن داعش



خلفت الإبادة ٢٠٧٤٥ طفلاً يتيماً، وتم اكتشاف ٨٢ مقبرة جماعية حتى الآن، إضافة إلى تدمير ٦٨ مزاراً وموقعا دينيا يزيديا. ويقول المحلل السياسي محمود الهاشمي، ان «اليزيديين لغاية اليوم مازالوا في دائرة الضحية، ولم يتم انصافهم من قبل الحكومات المتعاقبة، وهناك أجندة تعمل على ابقائهم خارج مناطقهم». وأضاف الهاشمي في حديث خص به «المراقب العراقي»، أنه «على النواب ان يشرعوا قوانين تنصف ضحايا الإرهاب، ليس فقط اليزيديين بل كل من طالتهم يد الإرهاب، مشيراً الى ان أغلب مكونات الشعب العراقي تضررت من الإرهاب، لكن ليس مثل اليزيديين الذين مازال مصير الكثير منهم مجهولاً». وبين، ان «ما تعرض له اليزيديون من عمليات قتل وتهجير واغتصاب وعبودية، خصوصاً للنساء، كان جزءاً من حملة إبادة جماعية منهجية، يراد منها تغيير ديموغرافية المناطق وتقف خلفه جهات داخلية مدعومة من خارج الحدود». وفي هذه الحادثة الأليمة، استذكر العراقيون، دور الحشد الشعبي في استعادة الأراضي من الإرهابيين، وإعادة الحياة الى مدن سيطرت عليها قوى الشر والظلام، في رسالة الى الجهات التي تعارض اليوم وجوده ضمن المؤسسة الأمنية، ويدعون الى حله أو دمجها بالقوات الأمنية، بدفع من الجانب الأمريكي، الذي سهل ودعم التنظيمات الإرهابية داخل العراق . من جهته، يقول الكاتب والصحفي ذياب غانم اليزيدي في حديث لهـ«المراقب العراقي»، إنه «بعد

١١ عاماً على الإبادة الجماعية التي ارتكبتها داعش في قضاء سنجار، مازالت المناطق تشكو الإهمال المتعمد من الحكومة المحلية في نيوى». وأشار الى ان هناك أسباباً سياسية تمنع عودة الأهالي الى مناطقهم، ومنها عرقلة الأحزاب الكردية لقضية العودة، لوجود مصالح شخصية لهم، ومنعوا تعيين قائممقام من سنجار وتم تعيين شخص كردي للمنصب. ودعا اليزيدي الى «إعطاء ملف المختطفات أهمية أكبر وهناك تقصير حكومي بهذا المجال، لأن المختطفات أول من عوائل داعش في مخيم الهول، ويجب على الحكومة العراقية، ان تبحث بهذا المخيم عن المغيبات اليزيديات. يشار الى ان الحشد الشعبي استطاع تحرير أغلب المدن اليزيدية من داعش الاجرامي، بعد عمليات عسكرية ومواجهات أدت الى سقوط عدد من الجرحى وارتقاء عشرات الشهداء، إضافة الى مشاركته في تحرير الكثير من المختطفات خلال السنوات الماضية، باعتراف من الناجيات. وفي آب ٢٠١٤، شنت عصابات داعش الاجرامية، هجوماً في شمال العراق، استطاعت خلاله الدخول في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد بمحافظة نينوى، واستولى على مدينة سنجار، وفرّ نحو ٥٠٠٠٠ من اليزيديين الى جبال سنجار، التي تقع شمال المدينة، وبقوا هناك، بحلول نهاية آب، غادرت غالبية اليزيديين الجبال، رغم أن آلافاً عدة منهم بقوا هناك. وظلت داعش تسيطر على مدينة سنجار والدخل الجنوبي لجبال سنجار، لحين تحريرها على يد قواتنا الأمنية وأبناء الحشد الشعبي.

المراقب العراقي / سداد الخفاجي...

يستذكر العراقيون خلال هذه الأيام، فاجعة سنجار والإبادة التي تعرض لها اليزيديون على أيدي عصابات داعش الاجرامية، بعد ان تخلت عنهم قوات البيشمركة التي كانت مسؤولة عن حماية هذه المناطق في ذلك الوقت، وسط مطالبات بتقديم كل من ساهم بهذه الجريمة البشعة الى العدالة، وإعادة إعمار مدنهم التي تم تدميرها على أيدي العصابات الاجرامية، وإعادة العوائل الى مناطقهم، إضافة الى إعداد مشروع قانون للاعتراف بالإبادة الجماعية التي تعرضوا لها بشكل رسمي وتعويض المتضررين، لقاء ما عانوه من ظلم وإرهاب خلال السنوات الماضية. ولم يكتف الحزب «الديمقراطي» بالتخلي عن اليزيديين وتركهم بمواجه مصيرهم أمام العصابات الاجرامية، بل يعمل اليوم على منع عودة أغلب العوائل الى مناطقهم وخصوصاً سنجار، بغية الزحف نحو هذه المناطق والسيطرة عليها مجدداً ووضعها تحت سلطة الإقليم، وبالتالي واجهت حملات إعادة إعمار سنجار عراقيل كثيرة وضعها الأكراد من بينها ابتزاز وتهديد الشركات العاملة هناك، بحسب ما ذكره مصدر أمني. وبعد عقد من النزوح والتفريد، مازال أكثر من ألف يزيدي يعيشون في المخيمات، وبلغ عدد المختطفات والمختطفين اليزيديين ٦٠٤١٧ شخصاً، نجا منهم ٢٠٥٦٢. ولا يزال مصرير ٢٠٨٢٧ مجهولاً، بحسب احصائيات حكومية رسمية، أعدتها وزارة الهجرة العراقية، كما

## النفط العراقي يقفز بالإنتاج بعد إشارة الموافقة من أوبك

ويشكل النفط أكثر من ٩٠ بالمئة من اجمالي موازنة العراق، وان أي تأثر أو تذبذب في أسعاره، ستكون له انعكاسات سلبية وكارثية على الوضع الاقتصادي للبلد بشكل عام، كون العراق هو من البلدان الاربعة التي تعتمد على مصدر واحد في اقتصادها، ما يجعلها عرضة للمخاطر المستقبلية، خاصة وان السوق النفطية وكما معروف عنها كثرة التقلب وفقاً للظروف العالمية من السلم والحرب وغيرها من المؤثرات...

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي...

اعتمد العراق بشكل كلي على الموارد المستحصلة من بيع النفط، حيث ينتج الآن وفقاً لاتفاقيات أوبك، أكثر من أربعة ملايين برميل يوميا، وان جميع الدول الأعضاء في هذه المنظمة ملتزمون بما يصدر منها من توجيهات وتعليمات تخص السوق النفطية، ما يمنع حدوث أي انهيار في الأسعار العالمية، كون عمليات الضخ تتم وفقاً لمتطلبات واحتياجات الدول من النفط.

تتمة

3

## عبر تعطيل البرلمان.. كتل سياسية تتآمر للإرهاب وتقف بوجه من حاربه

المراقب العراقي / سيف الشمري...

وتحاول بعض الأطراف استغلال هذا القانون في سبيل تمرير قوانين أخرى وفق صيغة السلة الواحدة كما حصل خلال التصويت على التعديل الجديد لقانون الأحوال الشخصية مقابل القبول بالعفو العام ليمت تمريرهن بجلسة واحدة وتصويت واحد، وهذا ما يعتبر نفساً للتضحيات التي قدمها مجاهدو الحشد خلال معارك داعش الاجرامي والدماء التي سالت مقابل تحرير أرض العراق من دنس هذه العصابات الاجرامية التي جاءت بمشروع صهيويأمريكي ومخطط يراذ منه جعل البلد رهينة هذه الجماعات المتطرفة والإرهابية...

ما يزال قانون الحشد الشعبي رهن الخلافات السياسية، التي حالت دون تمريره على الرغم من قراءته مرتين، وبقي بانتظار التصويت عليه، لكن التدخلات الخارجية والضغط التي تمارسها الإدارة الأمريكية خاصة على أذرعها في مجلس النواب من بعض الكتل السنية والكردية، منعت إدراجها على جداول الأعمال في جلسات البرلمان.

تتمة

2

## عطش وبقع على الجسد.. البصرة تعاني بسبب الماء

في البصرة لا يبشر بخير، لاسيما مع انتشار الأمراض الجلدية في المحافظة بشكل كبير، نتيجة استخدام المواطنين للمياه المالحة، لذلك أصبح لزاماً على الحكومة المحلية، العمل على توفير المياه الصالحة للاستخدام البشري في أسرع وقت ممكن». وأضاف: ان «الخزين المائي في المحافظة يمر بأسوأ حالاته، ولم نمر بذلك منذ زمن بعيد وهو ما جعل المواطنين يعيشون أزمة مياه غير مسبوقة وخطيرة...

المراقب العراقي / يونس العراف...

لا تزال المياه المالحة تسبب العديد من الأمراض لأهالي البصرة، وتشير التقارير الى ان المحافظة شهدت تسجيل عشرات الاصابات بـ«الطفح الجلدي» الذي أصبح علامة بارزة من علامات التدهور الصحي لأقضية ونواحي المحافظة التي تعد العاصمة الاقتصادية للبلاد التي يجب العمل على إنقاذها من أزمة بيئية وصحية متفاقمة تهدد سكانها. وقال الطبيب عبد الحسين موسى، ان «الوضع الصحي

## أسهم المدرب الأجنبي ترتفع على المحاي بدوري النجوم المقبل

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي...

في الموسم الماضي سيزيد الرقم في الموسم المقبل ليصل الى تسعة مدربين ومن الممكن أن يتزايد في المستقبل القريب سواء قبل انطلاق الموسم او منتصف الموسم خاصة اذا ما نجحت تجارب المدربين الجدد في الدوري العراقي سواء الأردني عبد الله أبو زعم او العماني رشيد جابر. وتحدث المدرب حمزة داود لهـ«المراقب العراقي» قائلاً «باعتمادي أن هذه الخطوة ستضرب كثيراً بسمعة المدرب المحلي بعد أن بدأ بالتراجع في جدول ترتيب إدارات الأندية وهذا العدد من الممكن أن يزيد في منتصف الموسم نتيجة فشل بعض المدربين المحليين»...

تشهد منافسات دوري نجوم العراق في الموسم المقبل تواجد تسعة مدربين أجانب مع الأندية المحلية من عرب وأجانب في سابقة تحدث لأول مرة في الدوري العراقي، بعضهم يخوض تجربته الأولى في دوري النجوم والبعض الآخر يستمر بعد أن حقق نجاحاً في تجاربه السابقة في العراق. وبعد أن كان عدد المدربين المحترفين خمسة

تتمة

6

تتمة

10





## أكس

في بداية شهر محرم الحرام، وجهت المرجعية الدينية، دعوة للنواب والمسؤولين في الحكومة، من أجل الابتعاد عن المحاصصة ومحاربة الفساد.

اليوم نتفاجأ بقائمة سفراء محاصصة أعدت مسبقاً بالاتفاق بين رؤساء الكتل، الأمر الذي يحلّ القوى الوطنية بالتوجه بعدم التصويت لهم في البرلمان وتعديل القانون.

كرار حسين

## حراك برلماني لتعديل قانون الخدمة الخارجية



المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو اللجنة القانونية النيابية، رائد المالكي، أمس الأحد، وجود حراك برلماني لتعديل قانون الخدمة الخارجية، والذي يقضي بإلغاء المادة (٩/ ٩) التي تسمح بترشيح السفراء من خارج السلك الدبلوماسي.

وقال المالكي، إن «قانون الخدمة الخارجية فيه مشكلة، ويعطي صلاحية لمجلس الوزراء بتعديل النسبة المسموح بها للقوى والأحزاب السياسية، لترشيح السفراء».

وأضاف، أن «قانون الخدمة الخارجية، ينص على أن يكون الترشيح من الموظفين والكفاءات الموجودة في وزارة الخارجية، وإعطاء صلاحية لمجلس الوزراء بنسبة ٢٥٪ لاختيار المرشحين للمناصب الدبلوماسية، لكن الحكومة تجاوزت النسبة ووصلت لأكثر من ٥٠٪ وهذا غير صحيح». وتابع المالكي: «نحن كأعضاء مجلس النواب، قدمنا تعديلاً لقانون الخدمة الخارجية وبصدد تشريعه، حيث سيختصر اختيار وترشيح الشخص لمنصب سفير على موظفي وكوادر وزارة الخارجية حصراً، وبلا أية نسبة للأحزاب».



## حقوق الانسان النيابية تتهم أمريكا والمجتمع الدولي باستهداف أقليت العراق

المراقب العراقي / بغداد

اتهمت لجنة حقوق الانسان النيابية، أمس الأحد، أمريكا والمجتمع الدولي بدعم عصابات داعش الإجرامية بالعراق، والتواطؤ في استهداف مكونات الشعب، لا سيما الأقليات. وقال رئيس اللجنة أرشد الصالح: إن «الفضيحة لا تتعلق بمكون بل بمؤامرة دولية ضد العراق، وعلى وجه الخصوص الأقليات الدينية والعرقية»، لافتاً إلى أن «تنظيم داعش بدأ حملته باقتناص النساء التركمانيات من تلعفر في حزيران ٢٠١٤»، مؤكداً، أن «مصر الكثير منهن لا يزال مجهولاً». وأضاف، أن «شهادات ناجيات إيزيديات كشفت عن تعرض التركمانيات للاغتصاب والحرق على يد التنظيم الإرهابي في مدينة الرقة السورية»، مبيناً، أن «الهجوم على تلعفر وسنجار كان يهدف ربط هذه المناطق بمناطق خارج سيطرة النظام السوري حينها». وانتقد الصالح، «عدم شمول الأطفال التركمان الناجين، ضمن قانون الناجيات، على الرغم من أنهم كانوا دون سن الثامنة عشرة عند أسرهم عام ٢٠١٤»، مبيناً، أنه «رغم تقديم رئاسة الجمهورية مقترحاً لتعديل القانون، إلا أن لجنة الشهود والسجناء السياسيين لا تزال تخضع لضغوط بعض الأطراف الراضة للتعديل».

الحشد الشعبي يطلق المرحلة الثانية من خطة تأمين الزيارة

انطلقت المرحلة الثانية من الخطة الأمنية الخاصة بزيارة الأربعين، والتي تشمل سبعة قواطع متداخلة ذات أهمية أمنية ولوجستية عالية، وتتضمن الخطة نشر نقاط مراقبة جواله وثابتة، إلى جانب تشكيل أحزمة أمنية لحماية الموكب الخدمية، فضلاً عن تأمين بعض المقاطع الحيوية للطريق البرية، خاصة على الطريق الدولي الممتد من مديرية المنذرية باتجاه بعقوبة، إضافة إلى تنسيق عال ومشترك مع بقية التشكيلات الأمنية، لتأمين الطرق والمواكب ومناطق مرور الزوار.



## نائب ينتقد أداء مجلس النواب: ضعفه تسبب بتعطيل القوانين المهمة

واقعية، ويعكس تهاوناً واضحاً في أداء الواجب الدستوري، ما أدى إلى فشل البرلمان في عقد جلسته الأخيرة، نتيجة غياب أكثر من نصف أعضائه». ولغت إلى أن «ما بين ١٠ إلى ١٥ قانوناً مهماً لا تزال بانتظار الحسم في الدورة التشريعية الحالية، وبعضها وصل إلى مراحل متقدمة مثل القراءة الثانية أو التصويت»، مشدداً على أن «النواب المتغيبن يحملون كامل المسؤولية عن هذا الإخفاق أمام الشعب، كونهم جزءاً من المؤسسة التشريعية العليا في البلاد».

المساعدة». وأضاف، أن «غياب النواب عن الجلسات تسبب في سلبيات خطيرة أولها تعطيل حسم قوانين تمس حقوق عشرات الآلاف من الموظفين، وتأخير التعديلات القانونية التي تمنح المؤسسات الإدارية غطاءً قانونياً للعمل، إضافة إلى عرقلة مشاريع القوانين الهادفة إلى تحسين الأداء المؤسسي وتسهيل الإجراءات الخدمية».

وأشار اللامي إلى أن «تكرار الغياب لا يستند إلى مبررات

المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو مجلس النواب علي سعدون اللامي، أمس الأحد، عدم عقد جلسات البرلمان بشكل منتظم، مشيراً إلى أن «الكثير من القوانين المهمة تعطلت، نتيجة ضعف البرلمان». وقال اللامي: إن «عقد الجلسات البرلمانية يمثل مدخلاً أساسياً لقراءة وتمريم حزمة من القوانين المهمة التي تخص شرائح واسعة من موظفي الدولة، إضافة إلى متابعة استحقاقات المحافظات وسط التحديات الإدارية والخدمية



## قانون «هيكليته» يجمد في البرلمان

## الحشد الشعبي يرفض الفيتو الأمريكي ويطالب بتثبيت حقوق مجاهديه

إلى ضرورة مغادرة قضية المساومة على الأمور الوطنية. وحول هذا الأمر يقول عضو مجلس النواب ثائر مخيف الجبوري في حديث له، المراقب العراقي» إن «الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد الحشد الشعبي وتسعى لإرجاع العراق كما كان سابقاً أيام الاحتلال حيث تجوب شوارعه العصابات والقتل والفوضى». وأضاف أن «أمريكا لا تريد قوة عقائدية في العراق لها قدرة على مواجهة الإرهاب، وهناك أهداف أبعد من ذلك، تتمثل بعدم وجود قوة تتصدى للوجود الصهيونأمريكي كالحشد الشعبي».

وأشار الجبوري إلى أن «الولايات المتحدة

كما أن الحشد اليوم بات السد المنيع للحشد ضمن ملف المحاصصة والسلة الواحدة وأيضاً خضوع البعض للقرار الأمريكي الراض للحشد الشعبي هو جريمة كبرى بحق التضحيات المبذولة والشهداء من الذين سالت دماؤهم من أجل أن يعم الاستقرار في البلد بعد الهجمة الداعشية الخطيرة، فيما دعا

القبول بالعفو العام ليتم تمريرهن بجلسة واحدة وتصويت واحد، وهذا ما يُعتبر نفساً للتضحيات التي قدمها مجاهدو الحشد خلال معارك داعش الإجرامي والدماء التي سالت مقابل تحرير أرض العراق من دنس هذه العصابات الإجرامية التي جاءت بمشروع صهيونأمريكي ومخطط يراود منه جعل البلد رهينة هذه الجماعات المتطرفة والإرهابية.

وما يؤخذ على مجلس النواب، خضوعه للقرار السياسي القائم على المحاصصة الحزبية التي حالت دون تمرير العشرات من القوانين التي فيها إنصاف لجهود وتضحيات شرائح مجتمعية مهمشة،

المراقب العراقي / سيف الشمري

ما يزال قانون الحشد الشعبي رهين الخلافات السياسية، التي حالت دون تمريره على الرغم من قراءته مرتين، وبقي بانتظار التصويت عليه، لكن التدخلات الخارجية والضغط التي تمارسها الإدارة الأمريكية خاصة على أنزعتها في مجلس النواب من بعض الكتل السنية والكردية، منعت إدراجها على جداول الأعمال في جلسات البرلمان. وتحاول بعض الأطراف استغلال هذا القانون في سبيل تمرير قوانين أخرى وفق صيغة السلة الواحدة كما حصل خلال التصويت على التعديل الجديد لقانون الأحوال الشخصية مقابل

## ذي قار.. المؤبد بحق مدان ينتمي لجماعة القربان

أعلنت محكمة جنايات ذي قار، عن إصدارها حكماً بالسجن المؤبد بحق مدان ينتمي لجماعة القربان المنحرفة، وأقدم المدان والذي يحمل فكراً دينياً منحرفاً على تحريض أحد المواطنين على الانتحار، وصدر الحكم بحق المدان وفقاً لأحكام المادة ٤٠٦/١ أ من قانون العقوبات وببلائة مواد الاشتراك ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ واستناداً بأحكام المادة ١/١٣٢ منه.

## عمليات بغداد توجه بفتح المقرات المسيطرة ضمن طرق الزائرين

وجهت قيادة عمليات بغداد بفتح المقرات المسيطرة لتنظيم الزيارة الأربعينية في العاصمة، ضمن محاور وطرق تنقل الزائرين، للإشراف المباشر ومتابعة تنفيذ الخطة التنسيقية التنظيمية الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)،

كما تم نشر مفارز شرطة النجدة والمرور في التقاطعات والطرق الرئيسة السريعة، تجنباً لحوادث السير المرورية، نتيجة السرعة الفائقة ومحاسبية سائقي المركبات المخالفة لتوجيهات مديرية المرور العامة، وذلك في عموم مناطق العاصمة.



أخبار أمنية



## منظمة أوبك تنعش الموازنة

## زيادة الإنتاج النفطي فرصة ذهبية لدعم اقتصاد العراق



المراقب العراقي / المحرر الاقتصادي  
يعتمد العراق بشكل كلي على الموارد المستحصلة من بيع النفط، حيث ينتج الآن وفقاً لاتفاقيات أوبك، أكثر من أربعة ملايين برميل يوميا، وإن جميع الدول الأعضاء في هذه المنظمة ملتزمون بما يصدر منها من توجيهات وتعليمات تخص السوق النفطية، ما يمنع حدوث أي انهيار في الأسعار العالمية، كون عمليات الضخ تتم وفقاً لمتطلبات واحتياجات الدول من النفط.

ويشكل النفط أكثر من ٩٠ بالمئة من إجمالي موازنة العراق، وإن أي تأثر أو تذبذب في أسعاره، ستكون له انعكاسات سلبية وكارثية على الوضع الاقتصادي للبلد بشكل عام، كون العراق هو من البلدان الريعانية التي تعتمد على مصدر واحد في اقتصادها، مما يجعلها عرضة للمخاطر المستقبلية، خاصة وأن السوق النفطية وكما معروف عنها كثرة التقلب وفقاً للظروف العالمية من السلم والحرب وغيرها من المؤثرات.

ويرى مختصون في هذا المجال، أن الزيادة في الكميات المصدرة من النفط العراقي، من شأنها أن تنعش ميزانية البلد على اعتبار أن زيادة بنحو مليون برميل نفط يوميا، ليست بالكمية القليلة، ويمكنها أن تحدث فارقاً كبيراً، خاصة وإن أسعار النفط في الوقت الحالي وحتى الفترة الماضية التي سُميت بالذهبية، تكاد تكون جيدة، وقد تساعد في اخراج الحكومة من مستنقع العجز الذي رافق كل الموازنات العراقية خلال السنوات السابقة.

ويمكن استغلال جميع الفوائض المالية التي قد تتحقق في حال تم تطبيق هذا القرار، بزيادة

المشاريع الاستراتيجية والبنى التحتية وإعادة تأهيل جميع الخدمات المقدمة للمواطن العراقي، خاصة فيما يتعلق بملف الكهرباء الذي بات عصباً على جميع الحكومات وحول هذا الأمر، يقول المختص في الشأن النفطي كوفند شبرواني في حديث له، المراقب العراقي، إن «الحصة المقررة للعراق في أوبك بلس هي ثلاثة ملايين و ٢٠٠ ألف برميل، في حين أنه ينتج حوالي أربعة ملايين، وهناك مخطط لزيادة الإنتاج إلى ٤ ملايين و ٢٠٠ ألف، وهذا لا يعني أن حصته ضمن أوبك ستزداد»، لافتاً إلى أن «الزيادة ضمن تحالف أوبك تعتمد على مدى التخفيف أو التخفيضات التي أُقرت وأعلنتها أوبك كانت ٤٠٠ ألف برميل يوميا».

وأضاف، أن «الزيادات الكبيرة في الإنتاج لن تخدم التصدير إلا بقليل، وفي نهاية العام إذا تم إطلاق الزيادات في الإنتاج، فمن الممكن أن حصة العراق التصديرية تعود إلى السابق والبالغة ٢.٥ مليون برميل يوميا».

وأكمل، أن «وزارة النفط تخطط لزيادة الإنتاج ليصل إلى ٦ ملايين برميل نفط يوميا ويمكن استثمار هذا في الاستخدامات الداخلية وتحويلها إلى المصافي من ثم مشتقات نفطية، ليمت تصديرها دون أي قيود مع تحقيق أرباح مضاعفة بالنسبة لتصدير النفط الخام».

ويمثل قرار أوبك بزيادة انتاج العراق إلى ٤.٢٢ مليون برميل يومياً، فرصة ذهبية لتعزيز العوائد المالية بشرط التزام الدولة بالحصة المقررة وتعظيم استفادتها عبر تحسين البنية التحتية وتوزيع الاقتصاد، بعيداً عن النفط.

## سومو: تهريب النفط الخام عن طريق العراق غير حقيقي

العراق الخامس عربياً  
ضمن أكبر الاقتصاديات  
لعام 2025

المراقب العراقي / بغداد  
تصدر العراق، قائمة الدول العربية من حيث أكبر الاقتصاديات العربية لعام ٢٠٢٥، وجاء بالمرتبة الخامسة، وأظهرت بيانات صادرة عن صندوق النقد الدولي (IMF)، أن «العراق جاء في المرتبة الخامسة عربياً ضمن قائمة أكبر الاقتصاديات العربية لعام ٢٠٢٥ من حيث الناتج المحلي الإجمالي الاسمي»، وبحسب تلك البيانات، فقد جاءت السعودية أولاً بـ ١,٠٨٢ تريليون دولار، تلتها الإمارات بـ ٥٤٨,٦ مليار دولار، ثم مصر في المركز الثالث بـ ٣٤٧,٥٩ مليار دولار، وفي المرتبة الرابعة الجزائر بـ ٢٦٨,٨٨ مليار دولار، تبعها العراق خامساً بـ ٢٥٩,٠٢ مليار دولار. وفي المركز السادس حلت قطر بـ ٢٢٢,٧٨ مليار دولار، ثم المغرب بـ ١٦٥,٨٤ مليار دولار، تلتها الكويت بـ ١٥٢,١ مليار دولار، وفي المركز التاسع عُمان بـ ١٠٣,٣٥ مليار دولار، وأخيراً تونس في المرتبة العاشرة بـ ٩٦,٢٩ مليار دولار.

العراق..  
ما حقيقة أزمة البنزين  
المحسن؟

المراقب العراقي / بغداد  
نفى مدير إعلام شركة توزيع المنتجات النفطية رافع صادق، أمس الأحد، وجود أي أزمة في إنتاج البنزين المحسن. وقال صادق، إن «المعلومات التي تتحدث عن توقف إنتاج البنزين المحسن غير صحيحة إطلاقاً، ولا يوجد أي توقف نهائي بهذا الإنتاج».

وأكد أن «كل المحافظات العراقية لم تسجل أي حالة أزمة بأي من المحطات بتوفير البنزين المحسن، والوضع طبيعي جداً»، موضحاً أن «لا وجود لأي أزمة بالإنتاج والتوزيع بشكل نهائي».

وفي وقت سابق، تسارعت الأنباء عن توقف إنتاج البنزين المحسن في عموم المحافظات العراقية، بزعم توقف استيراده من الخارج. ويُعد العراق من الدول التي تعتمد جزئياً على الاستيراد في تغطية حاجتها من البنزين المحسن، رغم امتلاكه عدة مصافي رئيسية.

إحصائية بعدد  
السيارات  
المُصدرة للعراق  
خلال العام الحالي

المراقب العراقي / بغداد  
كشف الخبير الاقتصادي منار العبيدي، أمس الأحد، عن أعداد السيارات المصدرة بشكل مباشر إلى العراق خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥. وقال العبيدي في إيضاح إنه «وفقاً للبيانات الرسمية من هيأت الجمارك الصينية واليابانية والكورية الجنوبية، بلغ إجمالي عدد السيارات المصدرة مباشرة إلى العراق خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ حوالي ٤٠ ألف سيارة، بزيادة ملحوظة عن الفترة نفسها من العام الماضي التي سجلت ٣٢,٥ ألف سيارة».

وأضاف «إن الصين تصدرت قائمة الموردين بارتفاع حاد، حيث بلغت صادراتها ١٨ ألف سيارة، مقارنة بـ ١٠ آلاف سيارة في النصف الأول من ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ٧٥٪، بينما جاءت اليابان في المرتبة الثانية بـ ١٦ ألف سيارة، مرتفعة من ٩,٣ ألف سيارة».

وأكد أن صادرات كوريا الجنوبية شهدت انخفاضاً، حيث بلغت ٩,٥ آلاف سيارة، مقارنة بـ ١٢,٧ ألف سيارة في النصف الأول من ٢٠٢٤.

لجنة برلمانية تحدد موعد تحقيق الاكتفاء الذاتي  
من المشتقات النفطية

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو لجنة النفط والغاز النيابية، النائب علي اللامي، أمس الأحد، أن العراق سيهيئ استيراد المشتقات النفطية خلال عام ٢٠٢٦.

وقال اللامي إن «العراق كان ينفق مليارات الدولارات سنوياً على استيراد المشتقات النفطية لتأمين احتياجات محطات الوقود والقطاعات الخدمية، بسبب عجز في الإنتاج المحلي ناجم عن اضطرابات أمنية عطلت عمل منشآت حيوية».

وأشار إلى أن «السنوات الماضية شهدت توسعة ملحوظة في عدد المصافي، وهناك حالياً بين خمسة إلى ستة مواقع يجري فيها تطوير خطوط إنتاج استراتيجية، من بينها إلى مناطق الفرات الأوسط وصولاً إلى الجنوب»، مؤكداً أن «هذه الجهود ستقود العراق إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل».

وبيّن أن «وقف الاستيراد سيوفر مبالغ طائلة يمكن تحويلها نحو مشاريع الإعمار والبنى التحتية، ما يمهد لنقلة اقتصادية نوعية في البلاد».



## الجيش الإيراني: مستعدون للرد على أي عدوان

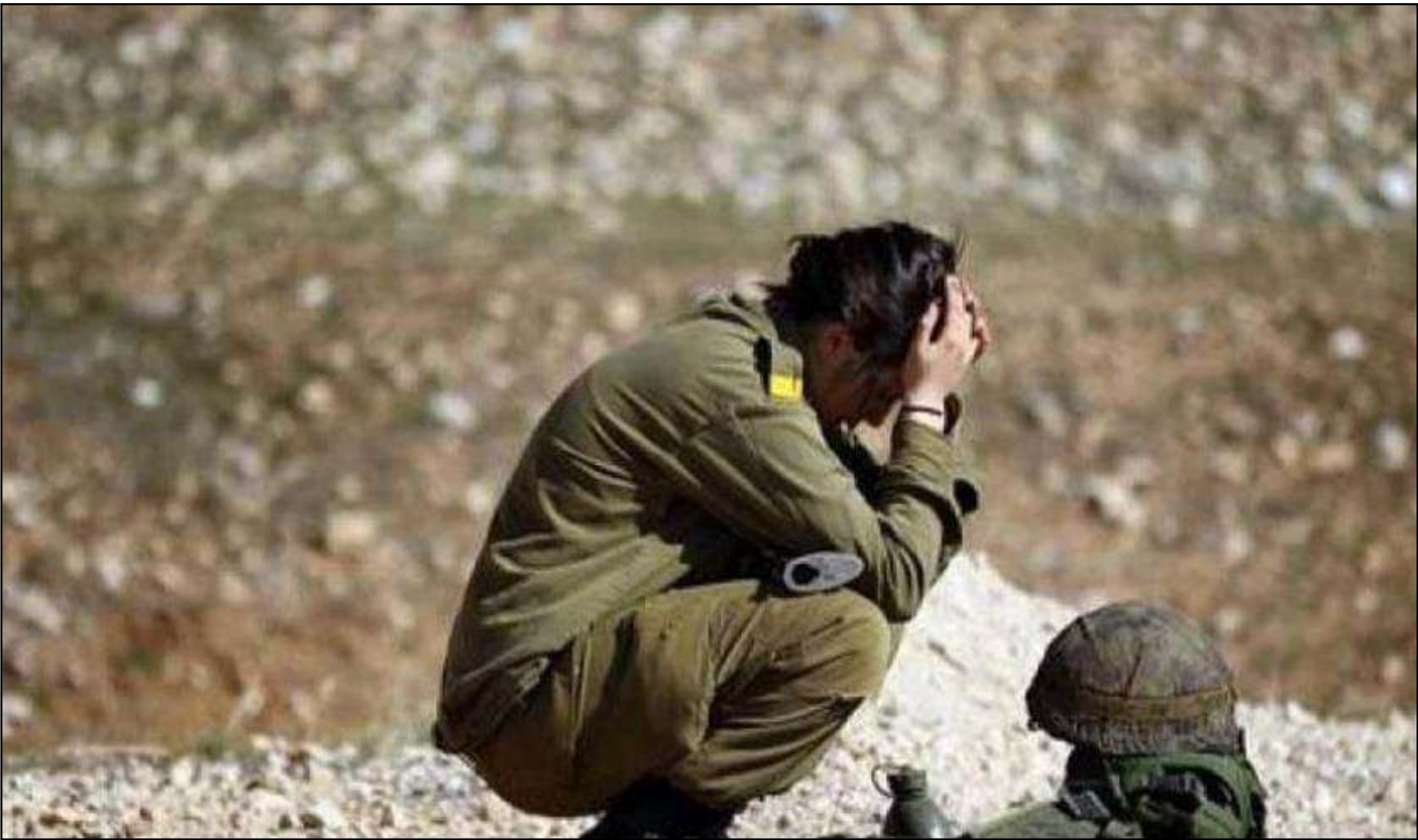
شاهدنا خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً جانباً من جرائمه وقسوته تجاه الشعب الإيراني. ورغم أن هذا العدو معروف لدينا، إلا أن سجله في العدوان والوحشية على مدى أقل من ٨٠ عاماً من عمره المشؤوم، ولا سيما في غزة خلال العامين الماضيين، يثبت طبيعته

المراقب العراقي / متابعة أكد القائد العام للجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، أن القوة الصاروخية والطائرات المسيّرة جاهزة للرد على العدو. وأوضح اللواء حاتمي، أن «الكيان الصهيوني هو عدو عنيد، وقد

أهدافه.» وبين اللواء حاتمي أن «قدرتنا في مجال الصواريخ والطائرات المسيّرة ما زالت ثابتة وقوية، ومجهزة بالكامل للقيام بأي عملية. كما أننا مستعدون بعزم أكبر في تطوير صناعتنا الدفاعية ومجالات العلم والتكنولوجيا.»

## شبح غزة يطارد جنود الاحتلال

# ارتفاع حالات الانتحار في صفوف القوات الصهيونية



## سيدني تقطع الجسور دعماً لغزة

المراقب العراقي / متابعة أغلقت تظاهرة واسعة انطلقت صباح أمس الأحد، الجسور في مدينة سيدني عاصمة أستراليا دعماً لأهالي غزة المحاصرين. وأظهر مقطع فيديو مصور من الجو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي جسر الميناء في سيدني وهو يكتظ بمئات المتظاهرين الداعمين لأهالي غزة المحاصرين. ورفع المحتجون خلال التظاهرات شعارات تطالب بوقف فوري لحرب الإبادة والتجوع في غزة. وحمل المتظاهرون أعلاماً فلسطينية ورددوا عبارات مناهضة لسياسة التجوع التي يتبعها الكيان الصهيوني في القطاع.

## الاحتلال يوسع عملياته في سوريا

المراقب العراقي / متابعة وسّعت السلطات الصهيونية عملياتها العدوانية في سوريا، وتزامن ذلك مع تسلم أحمد الشرع المعروف باسم الجولاني، لحكم دمشق الذي تهاون مع الخروقات الصهيونية ولم يتحرك لردعها. وأعلن جيش الاحتلال تنفيذ أربع عمليات متزامنة، بمشاركة جنود ومحققين، جنوبي سوريا، زاعماً العثور على أسلحة واستجواب مواطنين سوريين يُشتبه بتورطهم في تهريب وتجارة الأسلحة. وجاء في بيان جيش الاحتلال: «أنهى جنود لواء ٢٢٦ التابع لفرقة ٢١٠، بالتعاون مع محققين ميدان من الوحدة ٥٠٤، مهمة شملت استجواب عدة مشتبه بهم متورطين في تهريب الأسلحة في منطقة حضر جنوب سوريا»، على حد قوله. وزعم البيان: أنه «بعد مراقبة استخباراتية مسبقة وتحقيق ميداني متعمق، اقتحمت القوات أربعة مواقع بشكل متزامن، وعثرت على كميات كبيرة من الأسلحة التي كان المشتبه بهم يتاجرون بها». ويُدّعي البيان أنه تمت مصادِر الأسلحة التي تم العثور عليها، مبيّناً أنه لا تزال قوات فرقة ٢١٠ منتشرة في المنطقة، تواصل عملياتها لمنع ما سسمتها بالعناصر الإرهابية من التمرّكز في سوريا، بزعم حماية المستوطنين «الإسرائيليين»، وخاصة سكان مرتفعات الجولان (المحتل).



فتدخل بسرعة وسحب السلاح منه، لكن الحالة النفسية للجندي استمرت في التدهور وحاول الانتحار مجدداً. وأضاف المحلل الصهيوني: «لا يزال الجندي الإسرائيلي المعني في حالة نفسية سيئة للغاية، وقرر قائده تسريحه فوراً، وظهرت الأزمة النفسية لجنود إسرائيليين آخرين واحداً تلو الآخر». كما تناول موقع «فال» العبري سلسلة من حالات الانتحار في صفوف الجيش والمجتمع الصهيوني، وأعلن أن الانتحار يتزايد في الجيش الإسرائيلي بشكل مقلق؛ حيث انتحر ١٧ جندياً في عام ٢٠٢٣ و ٢١ جندياً في عام ٢٠٢٤، ومنذ بداية عام ٢٠٢٥، انتحر ١٦ جندياً. كان آخرها هذا الأسبوع؛ حيث حاول جندي الانتحار أثناء تدريبه». وحذر البروفيسور إيال فروشر، الرئيس السابق لقسم الصحة النفسية في الجيش الإسرائيلي، من تجاهل الوضع المزري الحالي، وقال: «يرى جنود الاحتياط أنفسهم معرضين لمخاطر عديدة، بما في ذلك فقدان وظائفهم وانهيار حياتهم الأسرية، ومشاعر الانفصال، والتجارب المؤلمة الناجمة عن الحرب».

ونشهد تزايداً في هذه الظاهرة، وكل حالة انتحار تعتبر فشلاً لنا». وفي الـ ١٨ من يوليو/تموز، نشر آفي أشكنازي، المراسل العسكري لصحيفة معاريف العبرية، تقريراً عن كيفية تعامل الجيش الإسرائيلي مع ظاهرة الانتحار في صفوفه، وكتب: «حاول جندي إسرائيلي آخر الانتحار بسبب الاضطراب النفسي والذهني الناتج عن وجوده الطويل في حرب غزة، حدث ذلك بينما كان قائده يقف أمامه، ووضع الجندي فوهة بندقيته في فمه أمام قائده»، ثم لاحظ رقيب الحادثة انتحار ملحوظة بين القوات الإسرائيلية،

المراقب العراقي / متابعة رغم الإبادة الجماعية التي ينفذها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، إلا أن عمليات المقاومة الفلسطينية ما تزال مستمرة مع قلة الإمكانيات، ما ولد عسياً كبيراً في صفوف جيش العدو حيث دفعهم للهرب من هذه المعركة عبر الانتحار. وزادت معدلات الانتحار في صفوف جيش العدو مؤخراً بشكل ملحوظ، فوفقاً لأخر إحصائية قد بلغت الحالات ١٦ انتحاراً، أربعة منها الشهر الماضي وهذا لم يحصل منذ بدء العدوان الصهيوني على غزة منذ أكثر من سنتين. وتواترت في الآونة الأخيرة، التقارير عن ارتفاع ملحوظ في عدد حالات الانتحار بين العسكريين الصهاينة، وخاصة أولئك الذين شاركوا في حرب غزة، ويرفض الجيش الصهيوني، رغم طلبات وسائل الإعلام، تقديم أية معلومات شاملة عن حجم حالات الانتحار بين قواته وأسيابها.

## رئيس الوزراء الباكستاني: نقف مع إيران في حصولها على النووي السلمي

المفروضة عليهم قريباً. وشدد رئيس الوزراء الباكستاني: « على أن الشعب الإيراني استطاع الدفاع عن نفسه بشجاعة ضد عدوان العدو خلال حرب الـ ١٢ يوماً بمساعدة الجيش والقوات المسلحة الأخرى، وضرب إسرائيل بصواريخه». وأدان شهباز شريف مرة أخرى العدوان الصهيوني على منشآت إيران النووية، قائلاً: «من حق إيران امتلاك برنامج نووي سلمي».

وأشار شهباز شريف الى عدوان الكيان الصهيوني على الجمهورية الاسلامية الإيرانية وقال: «انتهكت إسرائيل الأراضي الإيرانية في يونيو/حزيران دون مبرر قانوني؛ وأنا، ليس فقط باسمي، بل أيضاً باسم الشعب الباكستاني، أعلن دعمنا لكم وأدين هذا العمل العدواني الإسرائيلي». كما لفت الى الجرائم التي ارتكبتها العدو الصهيوني ضد المدنيين الأبرياء خلال العدوان على إيران وأضاف: «ندعو الله أن يُشفي مُصابي حرب الـ ١٢ يوماً

المراقب العراقي / متابعة أكد رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، أمس الأحد، أن بلاده تقف مع إيران في حصولها على النووي السلمي. وقال شريف: «يسعدني أننا أجرينا نقاشاً مُفصّلاً مع الرئيس مسعود بزشكيان حول العلاقات الإيرانية الباكستانية في المجالات الثقافية والدينية والتاريخية».

## تقرير يفصّل التحقيقات بالجرائم الصهيونية في غزة.. تغلق بلا نتائج

سلطات الاحتلال الصهيوني نيتها التحقيق أو قامت بتحقيق فعلي، أسفرت عن مقتل أكثر من ١٣٠٠ فلسطيني وإصابة نحو ١٨٨٠، إلا أن الغالبية العظمى منها لم تسفر عن نتائج حاسمة. ومن بين أبرز القضايا التي أثارت الجدل، مقتل سبعة من موظفي منظمة “وورلد سنترال كيتشن” بغارة جوية في أبريل ٢٠٢٤، والتي وصفها الجيش بـ“الخطأ الجسيم”، بينما شككت المنظمة في مصداقية التحقيق السريع الذي أعقب الحادث. وبحسب المنظمة، فإن معظم التحقيقات تشهد تباطؤاً وعموضاً متزايداً، رغم ارتفاع عدد الضحايا المدنيين. وتشير إلى أن ٤٦ قضية لا تزال معلقة، منها أربعة حوادث خلال يוניو الماضي فقط، استشهد فيها فلسطينيون أثناء انتظارهم مساعدات غذائية.

المراقب العراقي / متابعة كشفت صحيفة الغارديان أن السلطات الصهيونية أغلقت غالبية التحقيقات التي شكلتها بشأن الخروقات في قطاع غزة، دون توجيه اتهامات أو التوصل إلى نتائج واضحة. ونقل تقرير الصحيفة عن منظمة “العمل ضد العنف المسلح”، قولها إن «إسرائيل» تسعى إلى ترسيخ “نمط الإفلات من العقاب” عبر تجنب تحميل المسؤولين في أخطر الحوادث، منها استشهاد ١١٢ فلسطينياً أثناء اصطفاقهم للحصول على الطحين في شباط/فبراير ٢٠٢٤، وغارة جوية أسفرت عن استشهاد ٤٥ في مخيم رفح في أيار/مايو، بالإضافة إلى استشهاد ٣١ آخرين خلال محاولة الحصول على مساعدات في يونيو، والتي نفت «إسرائيل» مسؤوليتها عنها رغم شهادات شهود العيان. ورصد التقرير ٥٢ حالة أعلنت فيها

المراقب العراقي / متابعة أكد رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، أمس الأحد، أن بلاده تقف مع إيران في حصولها على النووي السلمي. وقال شريف: «يسعدني أننا أجرينا نقاشاً مُفصّلاً مع الرئيس مسعود بزشكيان حول العلاقات الإيرانية الباكستانية في المجالات الثقافية والدينية والتاريخية».



وقبل أيام، نشر موقع «تايمز أوف إسرائيل» العبري تقريرًا عن أهم العوازل المؤثرة في تحديد نتائج الانتخابات المقبلة في الكيان الصهيوني، يظهر أن حرب غزة كانت الأكثر تأثيراً على الإطلاق، أظهر استطلاع أجرته صحيفة يديعوت أخرونوت العبرية أنه على الرغم من إصرار رئيس الوزراء الصهيوني نتنياهو وحلفائه على الترويج لشعار «النصر المطلق»، إلا أن وضع المجتمع الإسرائيلي مختلف. وتُفسّر تقارير من مصادر «إسرائيلية» إلى أن ما لا يقل عن ١٠٠,٠٠٠ شخص تقدموا بطلبات إلى



# إعلان نيويورك وحل الدولتين.. لاتزعجوا «إسرائيل»

**اختتم المؤتمر الدولي بشأن التسوية السلمية لقضية فلسطين وتنفيذ حلّ الدولتين، أعماله مؤخراً بإصدار بيان ختامي سمي بإعلان نيويورك، وتضمن بحسب المنظمين الاتفاق على اتخاذ «خطوات ملموسة» و«مرتبطة بإطار زمني ولا رجعة فيها» من أجل تطبيق حل الدولتين.**  
**يُحسب للمؤتمر أنه تمكن أولاً من حشد عدد كبير من الدول الداعمة لمشروع «حل الدولتين» وفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وثانياً أنه شهد إعلان بعض الدول المهمة كفرنسا وبريطانيا وكندا وغيرها، نيتها الاعتراف بدولة فلسطينية خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول القادم.**

مقوماتها على أرض الواقع؟ أو أن الأمر لن يتعدى الإدانات الإعلامية كما هي الحال من عملية التجويع الحاصلة اليوم في قطاع غزة؟

وكي تكتمل صورة تحيز الدول المشاركة في المؤتمر لـ«إسرائيل»، يتحدث البيان عن إجراء انتخابات فلسطينية تشهّد «تنافساً ديمقراطياً بين الفاعلين المتزمين برنامح منظمة التحرير الفلسطينية والتزاماتها الدولية وقرارات الأمم المتحدة»، أي عملياً استبعاد الفصائل غير المنضوية في منظمة التحرير أو تلك التي لها ملاحظات على عمل المنظمة وبرنامجها، من دخول أي سياق انتخابي (بلديات-تشريعي-رئاسي) في محاولة تكريس سياسة السلطة الحالية، وإن تغيرت الوجهه هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، فإن البيان لا يشترط الأمر نفسه على الانتخابات الإسرائيلية، التي تخوضها أحزاب عنصرية ومطرقة تدعو علانية إلى قتل الشعب الفلسطيني وتهجير من أرضه واحتلال مزيد من الأراضي العربية.

## ختام أسوأ

يُختتم البيان بدعوة «القيادة الإسرائيلية إلى إصدار التزام علني وواضح بحل الدولتين»، واعتقد أن الرد الإسرائيلي على هذه الدعوة كان واضحاً خلال الأيام القليلة الماضية، إذ صعدت حكومة نتنياهو من حربها على قطاع غزة بقتلها مئات الفلسطينيين الجوعى ممن كانوا ينتظرون الحصول على ما يسد جوع أبنائهم، وتشديد حصارها القاتل على القطاع. ثم لو كانت «إسرائيل» مهتمة بحل الدولتين لكانت على الأقل حضرت المؤتمر، أو فتحت حواراً مع بعض الدول الغربية، بدلا من العمل على توجيه الانتقادات لمن يريد الاعتراف بالدولة الفلسطينية. أن يزداد عدد الدول الراقبة في الاعتراف بدولة فلسطينية فهذا تطور جيد وسط ما تشهده المنطقة من طغيان إسرائيلي، لكن هل هذا الاعتراف سيكون ضابطاً، بمعنى ألا يتم تحديد حدود تلك الدولة في بيان الاعتراف (حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧)؟ أم سيترك الأمر لمجريات المفاوضات التي قد تتم مستقبلاً بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟ أم ستكون هناك شجاعة وجرأة للقول بدولة فلسطينية على أراضي الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وبكامل حقوقها؟



موقفها من السلام الذي رفضت الخضوع لمطالباته الدولية منذ عقود عدة، وهي في أوجه سلطوتها العسكرية والدعم الأمريكي؟ هل تكون هناك عقوبات دولية واسعة سياسية واقتصادية وعسكرية، أم أن بعض الدول ستكتفي فقط بالإعلان عن اعترافها بدولة فلسطينية لا يسمح الاحتلال بتوفير أي من

الأمم المتحدة ذات الصلة، والتي لم يذكر البيان أرقامها صراحة، ومرجعية مؤتمر مدريد للسلام، والمبادرة العربية التي طرحت في قمة بيروت عام ٢٠٠٢. وللعلم، فإن آخر تصريح أمريكي في هذا السياق ربط إقامة دولة فلسطينية بموافقة «إسرائيل».

اعترافها بدولة فلسطينية لا يسمح الاحتلال بتوفير أي من

دولياً، فهل اعتقال ١٩ ألف فلسطيني منذ السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣ هو إجراء مباح؟

وفي ظل الموقف الإسرائيلي الراض لحلّ الدولتين، فإن البيان يخلو من أية إشارة إلى الإجراءات التي يمكن للدول المشاركة في المؤتمر اتخاذها لإلزام «تل أبيب» بتنفيذ ما نضت عليه قرارات

**بقلم: يحيى الصادق**

لكن، في المقابل، هناك كثير من التساؤلات المرتبطة بما احتوى عليه البيان الختامي من دلالات ومصطلحات تؤثر إلى طريقة التعاطي غير الموضوعية مع مجريات الصراع العربي-الإسرائيلي، وتغاضيه الفاضح عن العديد من حقائق التاريخ والجغرافيا، فضلاً عن غياب ضمانات تنفيذ ما اتفق عليه من خطوات «لموسة».

## لغة مضللة.. ومواربة

اعتمد المنظمون في صوغ البيان الختامي على لغة ساوت في كثير من الفقرات بين الضحية والجلا، أو لنقل لغة «تصالحية مضللة»، وهذا ما أفقد المؤتمر أهميته التي رُوج لها، وحوله إلى مجرد حدث دولي يتبنى وجهة النظر الغربية «المعلنة»، حيال مسيرة الصراع العربي-الإسرائيلي، وبالأخص ما تشهده اليوم الأراضي العربية المحتلة من حرب إبادة إسرائيلية بدعم وتواطؤ دولي واضح، وهذه اللغة شوهداها في البيان عديدة بدءاً من مقدمته إلى نهايته.

فالحديث مثلاً عن «بناء مستقيل أفضل للفلسطينيين والإسرائيليين» و«التمن الإنساني الفادح لهذا النزاع» لا يطمس فقط حقائق تاريخية وحقوق شعب تعرض للاضطهاد والقتل والتجويع لأكثر من ثمانين عاماً، وإنما يبرر للمعتدي أفعاله وجرائمه التي لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلاً لها، وبالتالي تصبح الحقوق المسلوية والمهدورة محل تفاوض أو استجداء لإعادة بعضها، وتحول المقاومة إلى فعل منبذ ومتهم، وهو ما ترجمه البيان صراحة في أكثر من موضع بدءاً من «إدانة هجوم حماس على المدنيين» في السابع من أكتوبر، مروراً باستخدام مصطلح «القتضاء على الإرهاب والعنف بكل أشكاله»، وصولاً إلى اعتبار «أخذ الرهائن محظوراً بموجب القانون الدولي».

وعليه، من هو الذي يمارس الإرهاب اليوم في قطاع غزة والضفة الغربية برأي منظمي المؤتمر: «إسرائيل» أم المدنيين الفلسطينيين العزل؟ وهل هجوم «إسرائيل» المستمر منذ عامين على قطاع غزة وقتلها ما يزيد على ٦١ ألف فلسطيني يصف كشكل من أشكال العنف فقط؟ وإذا كان أخذ الرهائن محظوراً

## سوريا.. أفيخاي اد رعي يغلق

## ملف «ممر داود»

تم ذلك حين دخل الأرض الحلم يتفقد رعيته وزائرا محافظة السويداء التي شيئا فشيئا تخرج من كنف الدولة مجبرة بسبب سياسة القتل الممنهج بأمر السلطة التي يفترض هي من تحميها وبقية المناطق وصولا إلى ريف دمشق يلقي التحية والسلام على من يصادف وربما كان يتفقد جاهزية المراكز الأمنية السورية للتعامل مع أي فعل يهدد كيانه الذي يسيطر على الجنوب السوري عمليا.

**بقلم: علي وطفي**

هذا الممر المتفرّض الذي شُغل الناس وملأ الدنيا وفي وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي ولم يبقَ محفل، من المحلي إلى السويّر استراتيجي وما بينهما إلا تفنّقت عقبرية التحليل لديه وأدلى ببلوه في هذا الممر المؤامرة الشيطانية الذي يسعى الاحتلال إلى تنفيذها كي يصل الكيان بالمنطقة ذات الغالبية الكربية ويظل من خلاله على إيران، العراق بأنيابه من هنا جاءت نزعة (كزدورة الرفيق اد رعي) لنسف كل تلك التحليلات في السياسة والجغرافية في إنشاء هذا الممر أو الشريط.

واضح منذ خروج الرئيس السابق مع أركانه أصبحت سوريا ملعب خيل العسكر الإسرائيلي جوا، أرضاً وأما بعد ان قام بسحق الجيش السوري بكل إمكانياته وبناءه التحتية والتسلحية في كل سوريا شرقاً، غرباً، شمالاً وجنوباً حوالي الاسبوع والصمت يخيم على النظام المؤقت وداعميه، لا كلمة استنكار خلال العدوان، ثم لاحقاً قام تنتهايو بقصف مراكز السيادة السورية في آخر عدوان بقي الحكم المؤقت مضراً يسعى بيديه وأرجله للقاء وطمأنة تل أبيب بعد نيته الرد على عدوانها أو حتى تقديم شكوى إلى مجلس الأمن، مع غياب كامل عن السمع بما تفعله عصابة الكيان على الأرض السورية يومياً، تعود قليلا إلى يوم الانقلاب وإيصال جهة تحرير الشام تحديدا إلى قصر الشعب جاء بيانها الاول على لسان قائدها: «عدونا المشترك مع تل أبيب هو إيران وحزب الله هذا كله لم يغفر أو يردع تنتهايو عن تدمير مقومات ورموز السيادة من قصر الرئاسة إلى وزارة الدفاع وهياة الأركان العامة وفي الوقت نفسه تدور الاجتماعات واللقاءات المباشرة ورسائل بالواسعة من كل الأنظمة العربية والإقليمية الراعية للسلطة المؤقتة».

أما ممر داوود اعتقد ان اليوم نخج تنتهايو بتحويل ما كان يسمى «ممر داود» إلى «سورية داود» عمليا، من الواضح ان لا شيء واحد يمنعه من توسيع ما كان «ممر» شمالا إلى الحدود الادارية العاصمة السلطة المؤقتة (الاموية) دمشق وهو ما تقوم به الطغمة الحاكمة في تل أبيب.



نذكر منذ بدء الحرب على سوريا الى قبل ثمانية أشهر كان كل إعلام العرب يسخر ويتكلم على النظام السابق وأنا منهم عند عبارة العالمية «سوف نرد بالمكان والزمان المناسبين» مقابل تصرف سلطة الأمر الواقع اليوم.

كم يحزن في القلب هذا الحال التي وصلت إليه البلاد، حيث يتم بيعها جملة وبالمفرق .

كانت الخطة من البداية كانت تسليم الشام وما يجري كان يسر وفق السيناريو المرسوم اعتقد ولا يوجد مكان للشك، ان اتفاق تقسيم الكعكة ما بين أنقرة وتل أبيب برعاية العرب ما من وراء المحيط، أسأ اردوغان الذي ضرب على صدره مكتفلا بالدفاع وحماية وحدة واستقرار سوريا بعد تنصيب جماعته، لكن كما عرفناه هو زعيم معارك القنابل الصوتية كما العادة ومازلنا لليوم ننتظر جيش محمد مع أهل غزة بينما دمشق على مرمى حجر من قصر السلطان، اليوم مع تغير المعادلات بدأ يشعر انه يخسر طموحاته وأطماعه، فما كان منه إلا الاستنجد بموسكو، هي مواقف وايدولوجية الفصائل المسلحة التي استلمت الحكم اليوم. فأرسل اردوغان وزير خارجية ولايته (الحلم) هم الذي أمر قادة تلك الفصائل التكفيرية و(الفرار) إلى موسكو لتصحیح وتطبيع العلاقات معها وفق

شروطها، هذا للتذكير (الفرار) سابقا لا غير.. يبدو موسكو الوحيدة التي على علاقة جيدة مع قوى الأمر الواقع في سوريا وخصوصا قسد ومسد والساحل مع السويداء، هنا قد يبرز محورها مع الرياض والإمارات وربما العراق وليست إيران بعيدة.

إذا الجميع اليوم يراقب وينتظر التوافقات على تحديد مناطق النفوذ مع التحضير للمعركة الفاصلة، إما في السياسة أو القتال أي بالدم في حال انقلات الأمور على كامل الجغرافية السورية فالكمل يعد عدته.

من هذا الواقع الحالي يمكن التركيز ان السلطة الحالية في دمشق دورها الوظيفي ينحصر بالأمور المحلية الادارية والأمنية وتفنيت نسيج المجتمع السوري من خلال ممارستها اليومية فلا سياسة خارجية، فهي بيد الدول الإقليمية والدولية والاكيد ان الصراع على سوريا بدأ يسخن وللعركة الجديدة لم تبدأ بعد، معركة رسم معالم العالم اقتصاديا ورسم الخطوط الحمر الجديدة، انطلقا من هنا والتي سوف تعدد موازين القوى والنفوذ لقرن قادم.

الخلاصة - ان صبح شيء مما تم نقله لنا عبر التاريخ من أحداث، فالناثبات ان نهاية الإمبراطوريات أو صعودها يتحدد في دمشق-الشام وفي كلا الاتجاهين.

**بقلم: د. فايز أبو شمالة**

وأقروا جهرا بأنهم يعتمدون منع دخول المساعدات على أهل غزة للضغط على حركة حماس كي تلتزم مواقفها في المفاوضات التي تجري في الدوحة، ليتسنى لنتنياهو تحقيق النصر المطلق في المفاوضات بعد ان عجز عن تحقيقه في المواجهات.

ما سبق من حقائق موضوعية باثنة وفاقعة اللون لا تخفي على عاقل أو مراقب أو متابع للشأن الفلسطيني؛ سواء كان قريبا أو بعيدا عن المواقف الفلسطينية الرافضة للعدوان، تلك الحقائق الباثنة من تجويع وترويع وتهجير ونزوح يطمسها بعض الكتاب والمعلقين الفلسطينيين؛ الذين تستضيفهم بعض الفضائيات التي تمولها بسخاء دول عربية، فيخرج هؤلاء المعلقون عبر الشاشات لساعات كي يلوموا الضحية، ويبرنوا الجلا، وقد تعتمد تلك الفضائيات أن تستضيف شخصيات وكتاب ومعلقين ومحللين سياسيين كانوا يسكنون في قطاع غزة قبل العدوان الإسرائيلي، ولكنهم اليوم يقيمون في مصر أو في رام الله أو في لندن وغيرها من العواصم الأوروبية، والهدف من استضافة أبناء غزة هو إعطاء مصداقية للفكرة السياسية التي تحاول الفضائيات ترويجهما، والتي تقوم على تحميل مسؤولية القتل والذبح والتجويع في غزة لحركة حماس، دون إلقاء أي لوم أو اتهام على الجيش الإسرائيلي الذي يمارس المحرقة أمام العالم، وعلى مدار الساعة.

أولئك المعلقون والكتاب يتجاهلون عمداً، الأهداف الاستراتيجية الإسرائيلية الكامنة وراء انتزاع اتفاق مع حركة حماس، يضمن بقاء السيطرة الإسرائيلية على أجزاء كبيرة من قطاع غزة، ويضمن استمرار سيطرة العدو على المعابر التجارية، والتحكم بالمساعدات، ويضمن للإسرائيليين التحكم بمعبر رفح، وآلية سفر الفلسطينيين ذهاباً وإياباً بحرية، ولا يلتفت أولئك المعلقون والكتاب إلى مصر الأسرى الفلسطينيين الذين أمضوا عشرات السنين في السجون الإسرائيلية، بعد أن خذلتهم قيادة منظمة التحرير



يدرك أن الحقائق لا يخفيها لسان متحزب يقيم في لندن أو القاهرة أو رام الله، ويدعي أنه فلسطيني، ومن سكان قطاع غزة، وأن قلبه على الناس الذين تعذبهم حركة حماس، لأنها لم تخضع ولم تخضع لشروط الإسرائيلية في مفاوضات الدوحة.

متى يكف هؤلاء المعلقون عن التحالف مع ستيف وتكوف، ويردودن من خلفه الأكاذيب عن رفض المفاوضات الفلسطيني وقف إطلاق النار في غزة، ورفضه وقف المذبحة والمحرقة الإسرائيلية، وفضله كل ما قدم له من تنازلات إسرائيلية في مفاوضات الدوحة؟

متى يكف هؤلاء عن تحميل الشعب الفلسطيني، مسؤولية تساقط الكاذف فوق رؤوس أطفاله، لأنه يرفض الاحتلال، ويطالب بالحرية، ويقف ضد العدوان؟

متى يكف هؤلاء الكتاب ومعهم الفضائيات عن رجم رجال المقاومة بالعجز والفشل وتخريب بيوت الناس؟

يوتب هؤلاء الكتاب والمعلقون عن تجاهل الحق الفلسطيني؟ ليدركوا أن الثوب الفلسطيني الخفيف لن تولته ألسنتهم القذرة، التي تنتظر مكافأة الفضائيات المالية، ليواصلوا حرب التشهير والتشويه للمقاومة الفلسطينية.

الفلسطينية، ولم تحرهم المناشدات الإنسانية، ولا الاتفاقيات السلمية.

أن يتجاهل عمداً، وأن يتغافل بقصد الكثير من هؤلاء المعلقين والكتاب حقيقة الأطماع الإسرائيلية، وهم يتباكون على حياة الرغد التي سبقت السابع من أكتوبر في غزة، وأن يحجم هؤلاء الكتاب والمعلقين عن صب جام غضبهم وحقدهم على الاحتلال، ولا يحفلونه مسؤولية المحرقة في غزة، فذلك يعني أننا أمام معلقين وكتاب حزبيين، أعمت المصالح عيون البعض منهم عن رؤية الحقيقة التي يمثلها العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد الضفة الغربية أرضاً وشعباً، والتي لا تقل وحشية عن محرقة أهل غزة، وكل ذلك يشير إلى أن الهدف من هذه اللقاءات عبر بعض الفضائيات هو تشويه فعل المقاومة، والتنكر لأي منجز سياسي أو استراتيجي قد حققه، وبالتالي ترتقه العدو الإسرائيلي «المسال الحنون» من دم الضحايا، وفي ذلك دليل على أن لسان هؤلاء الكتاب قذرٌ، قد انبرى للباطل، وتم صقله بمسمن الأكاذيب الإسرائيلية، ومن يستمع إلى رئيس وزراء استراليا، المؤيد والحليف لإسرائيل عبر الزمن، وهو يتهم إسرائيل بحرب إبادة ضد أهل غزة، ويطالب بوقف العدوان، وفتح المعابر، وإدخال المساعدات فوراً،







قصة  
قصيرة  
جدا

## لعبة

شغرت معدتها، حطمت حصانها البلاستيكي، ذهبت لتعبئه قمحًا، صنعوا عجينا  
من طحين غادر، دماء وشموخ أنف ناطح السحاب.

## صلاح نبیل

ومضة

لا أو من بقصتك المختصرة  
فأنت تاريخ طويل  
من البطولة والصبر  
على أمة لا تجد الإيمان.

عبد الحسين بريسم

**تعرض الأربعاء على منتدى المسرح**

**«هاملت في المدينة» مرآة لقلق الإنسان**

**العراقي المعاصر**

منير راضي في تصريح خصّ به «المراقب العراقي»: إن «العرض المونودرامي «هاملت في المدينة» سيقدّم خلال أيام الأربعاء والخميس والجمعة الساعة ٧ مساءً على باحة منتدى المسرح، وهو من إخراج الدكتور عبد الرضا جاسم، وتمثيل جاسم محمد والإشراف العام الدكتور جبار جودي، ومن انتاج نقابة الفنانين العراقيين المركز العام، وبالتعاون مع دائرة السينما والمسرح منتدى المسرح» .

تعد مسرحية «هاملت في المدينة» للكاتب منير راضي، وهي إحدى المسرحيات من الخماسية المونودرامية التي صدرت للمؤلف في كتاب مؤخر، حيث يظهر لنا فيها هاملت مغايرة وغريباً عن «هاملت شكسبير»، ففي هذا النص، هناك مرآة لقلق الإنسان العراقي المعاصر، وقد تحول الى عرض مونودرامي يقدم على منتدى المسرح خلال أيام الأربعاء والخميس والجمعة. وقال المؤلف

والقهر والظلم والتفكك الأخلاقي الذي  
فكان رأس السلطة وانتشر على سبغها،  
فكان في أقيية الخناق المظلمة في القصور  
والقلاع».

وأكمل: «ربما يتوه المتلقي، ويبحث عن  
البنية الدرامية وهيكليتها العقائدية  
من بداية من صمود الصراع، فالتذروة  
ثم الانحدار نحو الخلل. ولكن وبسبب  
الصراع النفسي الجذلي الذي انعكس على  
الحد الخط، فحدث تشعبات وكنتيجة  
لتخلل النسيج الاجتماعي والواقعي الذي  
يؤثر حوله، كما يبدو الملاحظ أنه في عالم  
غير عادي، وعيه مشتت، يحول إلى جامع  
شذاته ليعد القطار إلى السكة وهذا ما  
سندخل في نهاية المسرحية، صراع درامي  
ببل محاكمة ومقاربة لبعض الميئات  
السبع».

المعروف بروائعه (منبر الراعي) وهي إحدى المسرحيات من الخصامية لفنودومرية، حيث اعطى جواده وشهر سيفه إيتراق العوالم السفلية والعلوية يصنع صراعا جديدا وبعد أن انتهى شكسبير من رمي كل سهمه الإبداعية في مسرحية هاملت الأملية، والذي يتبع يستغرق ويغوص ويدخل في حيثيات النقص (منبر) يرى إنها مسرحية جديدة تختلف عن «هاملت الشكسبيرية» حيث بدأ من حيث انتهى شكسبير، إنها «هاملت الشكسبيرية» (فصل فضاء معاصر» يتابع: «لقد حول نص المسرح الكلاسيكي إلى صراع يدور في مدينة تختلف عن المدينة الشكسبيرية والتي نسج فيها شكسبير حكايته، تبدو المدينة أشلاء ولكنها مزيا... تحاكى رموز الفساد والسلطة

نثرية» جديدة، ابتداءً من حيث انتهى  
تكريسي، عبر أعاد ترتيب مكوناتها  
التي لم يجرّث منها، إنه هاملت مغاير  
غريب على «هاملت كسبيري» فالقارئ  
وهولة الأولى يذهب فكره وتفتحه إلى ما  
يسبب كسبيري. ولكن في قصة مجريات  
سرد النص ليس فيه ذلك، فبعد أن كان  
أكون أو لا أكون تلك هي المشكلة، والتي  
عليها نص «هاملت كسبيري»،  
(مترجم) استجسم ما في جعبته وفكره  
خياله المتألق ونتاج لنا رانغته المغايرة  
هاملت في المدينة» (أكون.... تلك الليلة)  
أصبح «أكون أو لا أكون»... تلك الليلة  
قصيدة... وهنا نجد حربية الكاتب ودرسته  
نصفه إلى كونه مخرجاً وهذا ما أضاف  
نصه روعة.

أضاف: إن «هاملت في المدينة» للكاتب

وأضاف: إن «سينوغرافيا العرض سينفذه سهيل البياتي، أما توليف وتنفيذ الموسيقى حسين زكّة، ومدير المسرح هو الفنان رسول أمّار، وبهذه المجموعة المبدعة سينفّض هاملت من جديد، لا أميراً للتراجيديا، بل مرآة لقلق الإنسان العراقي المعاصر».

وتابع: إن «النص قد تحول إلى عرض مسرحي منوودرامي بشخصية واحدة وتجاوزت جميع الشخصيات الموجودة في النص الشكسبيري وكان التركيز على الشخصية الرئيسية «هاملت» من أجل إيصال الفكرة إلى الجمهور».

من جانبه، قال الناقد سعد بونس حسين في قراره نقدياً خص به (المراقب العراقي): «لقد أحدث (منير زاهي) تسونامي في «هاملت شكسبير» وأنتج لنا «هاملت

وتابع: إن «النص قد تحول إلى عرض مسرحي مونودرامي بشخصية واحدة وتجاوزت جميع الشخصيات الموجودة في النص الشكسبيري وكان التركيز على الشخصية الرئيسية «هاملت» من أجل إيصال الفكرة إلى الجمهور».

من جانبه، قال الناقد سعد بونس حسين في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: «قرأت أحدث (مثير ضاحي) لسعد بونس في «هاملت شكسبير» وأنتج لنا «هاملت

من جانبه، قال الناقد سعد يونس حسين في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: «لقد أحدث (منير راضي) تسونامي في «هاملت شكسبير» وانتج لنا «هاملت

## مناقشة «مطريابس» في اتحاد أدباء البصرة

آثارها المتداخلة مع الكتاب منهم الشاعر علي الإمارة الذي أنثى على اللغة الشعرية والحضور الشعري في الكتاب.. بعدها جاء دور الكاتب جاسم المنصوري، ليقع كتابه الجديد، ويتم توزيع نسخ منه للجمهور الحاضر.

ولكنها فاضت على طاولة البحث والنقد،  
أما الكاتب والناقد أحمد طه حاجو، فقد  
قدم ورقة نقدية جمعت أطراف الكتاب  
وسرت أغوار المسرحيات الثماني بطريقته  
البحثية الجادة. وبعد أن قال النقاد أغلب  
ما يمكن قوله عن الكتاب، بقيت زوايا

وتأليفاً، لذلك فإن النقاد المسرحيين انتفضوا وأزروا الكاتب والكتاب، وقدموا أوراقاً نقدية تستبطن الكتاب وتكشف حيثياته الإبداعية تقدمهم الكاتب والناقد د. حيدر الأسدي، ثم الكاتب والناقد د. ناصر عبد بدن بورقته النقدية التي حاول اختصارها

تحت شناشيل الاتحاد.  
أدار الجلسة القاص عبد الأمير محسن  
وبحضور نخبة من مثقفي وأدباء وكتاب  
البصرة. وتعد هذه المجموعة مميزة في  
أسلوبها الجديد والمتع، وسط قلة الانتاج  
المسرحي في البصرة، انتاجاً وإخراجاً

ضَيْفَ منتدى المسرح في اتحاد الأدباء  
والكتاب في البصرة، الكاتب المسرحي  
والشاعر جاسم المنصوري، بمحاضرة  
في جلسة أدبية عن كتابه الجديد (مطر  
يابس)، وهو عبارة عن مجموعة  
مسرحيات شعرية، أثارت الجدل والنقاش

## ما نفع دمعك والتشكيي؟

هَمْ يَقْتُلُونَ،  
وَأَنْتَ تَبْكِي  
مَا نَفْعُ لِي بِمَعْلَكِ،  
التَّشْكِي؟  
تَسْتَأْطُونَ إِذَنْ،  
بَلَا شَكَّ،  
جِئْتُكَ دُونَ شَكٍّ...  
لَا أَفَكُونَ بِأَمَّتِي،  
تَتَابَرُونَ،  
كُلُّكُمْ إِفْكٌ...  
يَقْبَلُ دِمْعَ صَغَارِهِمْ،  
مَا بَيْنَ إِيمَانٍ  
وَشِرْكٍ...  
فَوَيْلٌ  
لِلصَّاحِرَاءِ  
يَخْلُقْنَ مِنْ رِغْلٍ،  
شَوْكٌ...  
فَوَيْلٌ مِنَ الْبِعْرَانِ،  
فَأَمَّا عَرْشُهُمْ فَيَكُلُّ مَلِكٌ...  
أَنَّا نَرَاهُمْ،  
نُورًا مِنْ قَدِيمٍ،  
يُنْبِئُ الْعَرْشَ مَكِّي

«الخط الأصفر» عندما يعيد الممثل تشكيل شخصية الشرطي بأسلوبه الخاص

قصة الموسم الثاني من المسلسل، الرائد كاوه، به هذه المرة أيضاً، ملفات متعددة وقاسية، يبط بين هذه الأنغاز الصغيرة هو قصة أكبر ضي كاوه.

في هذا الجزء من المسلسل فانسون عدة منهم «ور سرخ» و«باينبال شومون» و«حسام محمود باك نيت» و«بورانخت مهيمين» و«باكدل» و«امير حسين صديق» و«ايوب آذين احرامي» وغيرهم.

وفي ملخ  
كيهان  
لكن مم  
تعود إلى  
وبشار  
«بوريل»  
محمود  
و«حسب»  
أقاخاني

لمثل شخصية «كاوة»<sup>٢</sup>، انه حاول من خلال كيكيل شخصية الشرطي «آي» فيلم، بأن الفنان نصبة التي يجسدها في حيث السلوك الجسدي ونمط النظرات، رغم فبيرات كبيرة في النص،

بـاستمرار، مما يجعله

## ما وراء الأغلفة.. رواة القرن العشرين في الرواية والشعر والنقد

«ما وراء الأغلفة.. روائع القرن العشرين» عنوان كتاب صدر حديثاً للشاعر إبراهيم زولي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان، يردص فيه ثلاثين عملاً أدبياً وفكرياً صدرت خلال القرن الماضي، لنستكشف معاً كيف شكّلت هذه الأعمال وعي العالم، وكيف استحوّلت إلى جسور تربط بين الشرق والغرب، والأدب والفلسفة، والفرد والمجتمع، من الرواية إلى الشعر، ومن الفلسفة إلى النقد الاجتماعي والسياسي.

للتفكيك وإعادة البناء، بما عكس التحولات العميقة في الوعي الإنساني والعلاقات الاجتماعية والسياسية. ينحدر المؤلف من العالم العربي مع «زينب» لمحمد حسين هيكل، أول رواية عربية بالمعنى الحديث، ثم يعرّ إلى روسيا مع «الأم» لمكسيم غوركي، من هناك، يتوقف في اليونان مع «زوربا» لنكسيوس كازانتزاكي، وهي رواية تحنفي بالمربية والروح الإنسانية، قبل أن يصل إلى المكسيك مع «بدرو

يرى زوي في مقدمة كتابه، أن «القرن العشرين كان بمثابة مختبر للأفكار»، إذ شهد صعود الأيديولوجيات الكبرى وانهارها، وتفكك الإمبراطوريات، ولادة حركات التحرر في العالم الثالث، وبحسب الكاتب، فإن أهمية هذا القرن لا تكمن فقط في غنى إنتاجه الفكري والأدبي، بل في كونه فترة تحول جذري، فعنه ظهرت الحداثة وما بعد الحداثة، وتعرّضت الأطر التقليدية في الرواية والشعر والفلسفة

جهة التمييز البنيوي، في حين تجسّد رواية لتوني موريسون مأساة العبودية وآثارها الاجتماعية العميقة عبر أجيال متعاقبة. لتي يقف عندها زولي أيضا: «الأرض الباب» انتظار غودو» لصمويل بيكيت، و«المياه كلها لإميل سيوران، و«اسم الورد» لأمبرتو إيكو، من العزلة» لغابرييل غارسيا ماركيز.

و، العمل الذي ألهم تيار الواقعية  
«محبوب» النفسية  
من الكتا  
للبيوت، و  
بلون الغر  
و«مائة

A group of children in a slum holding large metal pots, likely for water collection. The background shows a dense urban environment with a water tower.

محمد مخلف العبدلي



## المؤرخ ديك جيون:

## قيل في الإمام الحسين

«عليه السلام»

إن مذبحة كربلاء قد هزت العالم الإسلامي هزاً عنيفاً، ساعد على تقويض دعائم الدولة الأموية .

# الاستعداد للسفر الطويل في مواعظ الإمام الحسين

الشيخ عبد الله اليوسف

من روائع الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) مواعظه البليغة التي تحت على الاستعداد للسفر الطويل في إشارة إلى عالم الآخرة، والانتقال من دار الفناء إلى دار البقاء، ومن الدنيا الزائلة إلى الدنيا الخالدة.

ومن هذه المواعظ المؤثرة ما روي عنه (عليه السلام) أنه قال: «اُسْتَعِدْ لِسَفَرِكَ، وَخَصِّلْ زَادَكَ قَبْلَ خُلُولِ أَجَلِكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ تَطَلُّبَ الدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُكَ» في هذا النص تعبير بلاغي رائع وعميق، إذ شَبَّهَ الإمام الموت بالسفر، لأنه انتقال من مكان إلى آخر، ولكن من مكان مؤقت وهو الدنيا إلى مكان دائم وهو الآخرة، وهذا السفر الطويل الذي لا رجعة بعده يحتاج إلى تحضير أحسن أنواع الزاد وأفضلها حتى ينال النعيم في مقره الخالد بعد انتقاله إليه.

ويشير الإمام في هذه الموعظة البليغة وغيرها إلى عدة نقاط مهمة، وهي:

### 1- الاستعداد للرحلة الطويلة

إذا أراد الإنسان أن يسافر ولو سفرة قصيرة يأخذ معه كل ما يحتاجه من متاع وأغذية وأغراض يحتاجها في سفره، فكيف إذا كان سفره طويلاً وبلا رجعة؟! يحتاج إلى تحضير الزاد الجيد، والذي يبقى أثره ويدوم نفعه، وكما قال الإمام: «اُسْتَعِدْ لِسَفَرِكَ، وَخَصِّلْ زَادَكَ قَبْلَ خُلُولِ أَجَلِكَ» ومن أجل تحضير زاد السفر الطويل عليه أن يأخذ بأحسن الزاد وأنفعه وهو زاد التقوى ويلتزم ببلوازمه، قال الله تعالى: (وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى).

ولذا من المهم للغاية أن يخطط المرء لآخرته، ويستعد لملاقاة ربه في أي وقت، فيعمل ما يقدر عليه من الباقيات الصالحات بما يبقى نفعه ويدوم أجره، ويجهز من زاد العمل الصالح ما يستطيع من فعل الخيرات والمبرات، واتباع الأعمال الصالحة.

### 2- عدم الاغترار بالدنيا

إن الدنيا دار فانية زائلة، وهي دار ممر وليست بمقر دائم؛ فالغرور من غرته، والمفتون من فتنته، وهي دار بلاء وفتنة، فلا تخلو من المنغصات والمحن والابتلاءات، والإنسان المؤمن عليه ألا يغتر ببهاجتها وزينتها ومتاعها، وعليه الاستعداد لرحلة الإقلاع منها دون رجعة، وقد ورد عنه (عليه السلام) أنه قال: «إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ بِلَاءٍ وَفِتْنَةٍ، وَكُلٌّ مَّا فِيهَا إِلَى زَوَالٍ، وَقَدْ نُبِّأْنَا اللَّهُ عَنْهَا كَيْمَا نَحْتَرِ، فَقَدِّمِ إِلَيْنَا بِالْوَعِيدِ كَيْ لَا يَكُونَ لَنَا حُجَّةٌ بَعْدَ الْإِنْدَارِ، فَارْزُقُوا يَمِينًا يَفْنَى، وَارْغَبُوا يَمِينًا يَبْقَى»

ونفسه مريضة بالمحرمات والموبقات.

### 3- ترطيب القلوب

من فوائد الاستعداد للرحيل من الدنيا: ترطيب القلب بذكر الله تعالى، واستذكار الآخرة، وأما من يغفل عن آخرته، وينسى ربه فإن قلبه يكون قاسياً كالحجارة أو أشد، قال تعالى: (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَقْوَشُ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لِمَا يُنْفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لِمَا يَشَقِّقُ



فَيَحْرِجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لِمَا يَهْبُطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) ويقول تعالى متوعداً أصحاب القلوب القاسية: (فَوَيْلٌ لِلنَّاسِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ).

إن الإنسان بحاجة ماسة إلى تليين قلبه بذكر الله، والارتباط بالخلق عز وجل، وذكر هادم اللذات، ومفرق الجماعات، وعدم الغفلة عن الآخرة، والاعتبار بالمواعظ والعبر.

### 4- الاستعداد للموت

على الإنسان ألا يغفل عن الآخرة، وأن يتذكر الحقيقة الساطعة

وهي: قدره أن يموت في يوم من الأيام؛ فلا يركض وراء الدنيا، فإن الموت أسرع منه كما أشار الإمام (عليه السلام) بقوله: «وَاعْلَمْ أَنَّ تَطَلُّبَ الدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُكَ» فخذ من الدنيا بقدر حاجتك، فقد قال الإمام الحسن (عليه السلام): «فَأَنْزِلِ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ الْمُثَنَّةِ خذْ مِنْهَا مَا يَكْفِيكَ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ خَلَالًا كُنْتَ قَدْ زَهَدْتَ فِيهَا، وَإِنْ كَانَ خَرَامًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَزْرٌ، فَأَخَذْتَ كَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْمُثَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ الْعَتَابُ فَإِنَّ الْعَتَابَ يَسِيرٌ».

واعلم أن ما تبذله من جهد كبير من أجل جمع الأموال الزائدة عن حاجتك إنما تخزنها لغيرك، يقول: «اعْلَمْ أَنَّ لَا تَكْسِبُ مِنَ الْمَالِ شَيْئًا فَوْقَ قُوَّتِكَ إِلَّا كُنْتَ فِيهِ خَازِنًا لغيرِكَ، فلا تلهث وراء الدنيا حتى تنسى الآخرة، ولا تجعل الدنيا تسيطر عليك، ولا تكن عبداً للمال، بل اجعله في خدمتك ومن أجلك، وأنفق مما أنعم الله عليك على أهلك وعائلتك ومجتمعك، واعمل ما يمكنك من أعمال نافعة وصالحة بحيث تكون صدقة جارية لك حتى بعد رحيلك.

وحتى لا يغفل المرء عن الآخرة عليه دائماً أن يندكر الموت، وأن يعمل ما ينفعه في آخرته وإن كان عليه ألا ينسى نصيبه من الدنيا كما قال تعالى: (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا).

وكلما صغرت الدنيا في عين الإنسان رغب أكثر في الآخرة، بينما من تكون الدنيا أكبر همه، ومبلغ غايته فإنه يغرق أكثر في متاعها، وينسى الموت الذي لا مفر منه، فيخسر آخرته، وقد أشاد الإمام الحسن (عليه السلام) بصديق له لأنه كان ينظر إلى الدنيا بعدم اهتمام، فقد قال الإمام الحسن (عليه السلام): «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أُخْرِجُكُمْ عَنْ أَرْضٍ كَانَتْ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ فِي عَيْنِي، وَكَانَ رَأْسُ مَا عَظُمَ بِهِ فِي عَيْنِي صِغَرُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ.. والمؤمن يحسب خطواته بدقة، ويتقرب في كل لحظة أن يطرق باب هادم اللذات، ومفرق الأحباب، فيبادر مسرعاً إلى العمل الصالح قبل قدوم الأجل، وتحصيل التقوى قبل نفاذ الوقت المحدد للبقاء في دار الفناء، وقبر حث الإمام الحسن (عليه السلام) على ذلك بقوله: «اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَجِدُوا فِي الطَّلَبِ وَتُجَاهِ الْهَرَبِ، وَبَادِرُوا الْعَمَلَ قَبْلَ مَقْطَعَاتِ النِّقْمَاتِ وَهَادِمِ اللذات، فَإِنَّ الدُّنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا وَلَا تَوْمَنُ فُجِيعُهَا وَلَا تَتَوَقَّى فِي مَسَاوِيهَا، غُرُورٌ خَائِلٌ، وَسَنَاءٌ مَائِلٌ، فَاتَعَطَّوْا عِبَادَ اللَّهِ بِالْعَبْرِ، وَاعْتَبَرُوا بِالْآثِرِ، وَأَزِيدُوا بِالنَّعِيمِ وَانْتَفِعُوا بِالْمَوَاعِظِ، فَكَفَى بِاللَّهِ مَخْصِصًا وَنَصِيرًا، وَكَفَى بِالْكَتَابِ حَجِيجًا وَخَصِيمًا، وَكَفَى بِالْحُجَّةِ ذَوَابًا، وَكَفَى بِالنَّارِ عِقَابًا وَوَبَالًا».

فلا تسوِّف في القيام بالأعمال الصالحة، ولا تتأخر عن فعل الخير، ولا تؤجل أداء الحقوق إلى أصحابها، وتزود بالتقوى، وبادر إلى العمل الصالح، وسارع إلى فعل الخيرات قبل حلول الأجل؛ فالسعيد من اعطى بالعبر، واعتبر بالآثر، وسارع إلى التوبة والاستغفار حتى يكون جاهزاً للسفر الطويل في أي لحظة نودي عليه بالإقلاع من هذه الدنيا الفانية إلى عالم الآخرة الباقية.

## الفارسان المغواران من بني همدان

السلام مع ابن عمه وأخيه لأمه، فلما رأى الحسين عليه السلام في يوم العاشر بتلك الحال، جاءه إليه يبكيان فقال لهما: «أي ابني أخوتي ما يبكيكما؟ هو الله إني لأرجو أن تكونا بعد ساعة قريري العين، فقالا: جعلنا الله هداك، لا والله ما على أنفسنا نبيكي، ولكن نبيكي عليك نراك قد أحبط بك ولا تقدر على أن نمنعك بأكثر من أنفسنا، فتقدما للبراز يتسابقان إلى القوم ويلتفتان إلى الإمام الحسين عليه السلام ويقولان: السلام عليك يا ابن رسول الله.

كثيرة هي الأسماء التي قدمت أرواحها قربانا إلى سبط النبي المختار الإمام الحسين عليه السلام، في واقعة الطف التي نعيش أيامها في الوقت الحالي بالتزامن مع قرب زيارة أربعينية الإمام عليه السلام.

ونسلط الضوء على اثنين من هذه الشخصيات التي ما زالت ذكراها تصدح رغم مرور المئات من السنين، وهما سيف بن الحارث الجابري الهمداني ومالك بن عبد الله الجابري الهمداني.

وكما قيل في الروايات فقد جاء إلى الإمام الحسين عليه

## شموس

# الطف





# المياه المالحة تصيب أجساد أهالي البصرة بالأمراض الجلدية



حدث في شرق البصرة من أزمة مائية قبل مدة قصيرة.. وطالب الحكومة المركزية بإبلاء ملف المياه في البصرة، وأولوية قصوى، من خلال الاعتماد على البوارج البحرية لتحلية مياه البحر، كحل مؤقت لتوفير مياه الشرب، إلى حين الانتهاء من المشاريع الاستراتيجية الكبرى بهدف تجاوز الأزمة التي يعاني منها أهالي البصرة..

نتيجة عدم توفر الأوية الكافية للأعداد الكبيرة من المصابين بهذه الأمراض.. من جهته، قال الصحفي محمد ناجي: ان «الوضع الحالي في محافظة البصرة يحتاج الى حلول مستعجلة ليست عادية، بل تتطلب ان يكون هناك تعاون بين جميع الأجهزة الحكومية والقوات الأمنية والدفاع المدني والجهد الهندسي للحشد الشعبي التي كانت حاضرة في العديد من الحالات المشابهة، ومنها ما

وأضاف: ان «الخزين المائي في المحافظة يمر بأسوأ حالاته، ولم نمر بذلك منذ زمن بعيد وهو ما جعل المواطنين يعيشون أزمة مياه غير مسبوقة وخطيرة، حيث ظهرت الأمراض الجلدية كإنتاج جديد لمضار المياه المالحة، وضحاياها هم أطفال البصرة من الفقراء الذين لا يستطيعون توفير أسعار مياه الآرو غالية الثمن في المحافظة».

على صعيد متصل، قال المهندس علاء كاظم: إن «الحكومة المحلية ما زالت تتحدث عن مشروع تحلية مياه البحر الذي طال انتظاره، وبقي المواطنون الجدد في المحافظة بشكل كبير، نتيجة اكتمال بنائه نحو خمس سنوات، وهي عملية طويلة وعريضة كما يقولون، وكان الأخرى بالحكومة القيام ببناء هذا المشروع منذ زمن بعيد، فالموضوع ليس

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف لا تزال المياه المالحة تسبب العديد من الأمراض لأهالي البصرة، وتشير التقارير الى ان المحافظة شهدت تسجيل عشرات الاصابات بـ«الطفح الجلدي» الذي أصبح علامة بارزة من علامات التدهور الخدمي لأقضية ونواحي المحافظة التي تعد العاصمة الاقتصادية للبلاد التي يجب العمل على إنقاذها من أزمة بيئية وصحية متفاقمة تهدد سكانها.

## احتساب الشهادات الدراسية.. مطلب رئيس لموظفي مصافي الجنوب

طالب موظفو مصافي الجنوب باحتساب الشهادات الدراسية لغاية دفعة العام ٢٠٢٥، تنفيذًا لقرارات الحكومة المركزية. ونظم عدد من موظفي شركة مصافي الجنوب، أمس الأحد، وقفة احتجاجية أمام مقر الشركة في محافظة البصرة، للمطالبة بالإسراع في تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء شياع السوداني، ونائبه وزير النفط حيان عبد الغني بشأن احتساب الشهادات الدراسية لموظفي القطاع النفطي.

وقال المتظاهرون: إن «قراري رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط واضحا ولا يحتاجان لأي تأويل أو تفسير، ويقضيان بالمضي في إجراءات احتساب الشهادات النفطية والسائدة، وإنصاف الكفاءات الوطنية لضمان مستقبل منصف وعادل».

وأضافوا، أن «الموظفين يطالبون المدير العام بضرورة اتخاذ الخطوة الحاسمة عبر إصدار الأوامر الإدارية الخاصة باحتساب الشهادات، ولاسيما لغاية دفعة العام ٢٠٢٥، تنفيذًا لقرارات الحكومة المركزية».

وأوضح المتظاهرون: أن «وقفة ١٧ تموز التي شارك بها المدير العام، وبارك خلالها قرار المضي باحتساب الشهادات، يجب أن تستكمل بإجراءات إدارية ملموسة تترجم هذا القرار إلى واقع إداري على الأرض».

وتابعوا القول، إن «الكتاب الصادر عن وزارة النفط بشأن المضي باحتساب الشهادات كان واضحا وصريحا، ولا يحمل أي تمييز أو استثناء»، مؤكداً أنهم ينتظرون من الوزير التدخل العاجل والفقوري لحسم الملف وإنهاء معاناة الموظفين الذين ينتظرون إنصافهم منذ سنوات.

## منذ خمسة أشهر.. عمال الشركة الاسبانية من دون رواتب

لأسباب مجهولة.. وأكادو أنهم سيضربون «عن العمل لحين توزيع رواتبهم».

الشركة الإسبانية المنفذة لمشروع تأهيل مركز محافظة الديوانية، تظاهروا أمام مبنى الشركة، للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ خمسة أشهر.

يعاني العمال العراقيون في الشركة الإسبانية لمشروع تأهيل مركز محافظة الديوانية، تأخير رواتبهم منذ خمسة أشهر ولا يعرفون السبب الحقيقي وراء ذلك التأخير، على الرغم من انتظام عملهم في المشروع.



## تساعد عمليات الاتجار بالبشر في الأنبار



من عمليات البيع والشراء أو الاتجار، وفقاً للعوانسي، الذي تابع قائلًا: إن «هذه الفقرة القانونية تسهل انتشار الظاهرة، وتُعقد عمليات المتابعة والمحاسبة».

مصريهم.. وأشار إلى أن أسعار بعض هؤلاء العمال تصل إلى نحو ٣٠٠٠ دولار، وعند انتهاء الحاجة إليهم، تتم إعادتهم إلى الشركة التي جلبتهم، ليبدأ فصل جديد من المفاوضات عليهم، فيما تستمر عملية احتجاز جوازاتهم، في خرق واضح لحقوق الإنسان.

الشرطة، تُعنى حصرياً بملف الاتجار بالبشر، كجزء من المساعي للحد من هذه الظاهرة.. وأضاف العوانسي، أن «الاتجار بالبشر له أشكال عدة، لكن أكثرها انتشاراً في العراق هو الاتجار بالعمالة الأجنبية»، مستطرداً بالقول: «نلاحظ أن ما يجري بخصوص هذه الفئة هو أشبه بعملية بيع وشراء رسمي، حيث تدفع فقط تأميمات مالية، وبعد إتمام عملية الشراء يصبح العامل أو العاملة بمثابة ملك لمن اشتراهم ويتم التحكم بجواز سفرهم وتُفرض الهيمنة الكاملة على

تشهد محافظة الأنبار، ظاهرة مقلقة تتمثل في تصاعد عمليات الاتجار بالبشر، خصوصاً بالعمالة الأجنبية القادمة من الدول الآسيوية والأفريقية، وسط غياب التشريعات الفاعلة، وتأخر العراق في التوقيع على الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية هذه الفئة المستضعفة.



## الأنهار تبتلع ضحاياها عبر طعم "الهروب من الحر"

وأضاف البيان، أن الشرطة النهرية تهيب بـ«جميع المواطنين بضرورة توخي الحيلة والحذر، وعدم السباحة إلا في الأماكن المخصصة والمهيأة لذلك، حفاظاً على أرواحهم».

بعد أن قضى غرقاً أثناء السباحة في نهر دجلة. وبحسب بيان للشرطة، فإن الشاب كان يسبح في موقع غير مخصص للسباحة، ما أدى إلى غرقه وفقدان حياته.

أدت عملية الهروب من الحر الشديد في أيام الصيف إلى زيادة غرق الشباب في الأنهار، حيث أعلنت الشرطة النهرية، أمس الأحد، عن انتشار جثة شاب من أهالي منطقة الحويش، ضمن محافظة ديالى،

التي كانت مغطاة بجثث، حيث أعلنت الشرطة النهرية، أمس الأحد، عن انتشار جثة شاب من أهالي منطقة الحويش، ضمن محافظة ديالى،



## إزالة سوق سهام العبيدي والباعة يشكون



قامت أمانة بغداد، أمس الأحد، بإزالة سوق سهام العبيدي بالكامل من منطقة المنصور في بغداد، فيما شكوا عدد من الباعة، الهدم الذي طال سوقهم الذي تعودوا عليه.

ونكرت الأمانة في بيان: ان «هذا الإجراء يهدف إلى إعادة فتح الشارع المغلق وتأمين انسيابية حركة المواطنين والمركبات وحماية الأرواح والممتلكات من مخاطر الحرائق وتعزيز الواقع الخدمي والعمراني في المنطقة».

من جهتهم، اعترض عدد من الباعة ومنهم المواطن حسن عادل إذ قال: أن «هدم السوق أثر علينا كثيراً وقطع أرزاقنا، فنحن نعمل في هذا السوق منذ طفولتنا، ونحن معروفون للناس في الأحياء القريبة».

وفيما يتعلق باعتراضات المواطنين، قال أحدهم ويدعى محمد أحمد، أن «بعض أصحاب المحال يعترضون على هدم السوق، حيث كان السوق القديم مجانياً، ويتم عملية البيع مباشرة على الشارع بواسطة ما يُعرف بـ«البسطات»، مشيراً إلى أن عملية الهدم قد تمت في الوقت الذي كان فيه الباعة يمارسون أعمالهم الطبيعية».



# لدعم قدرتها الهجومية روسيا تزود مقاتلة سو-57 بصاروخ فرط صوتي



زُودت روسيا مقاتلة "سو-٥٧" (Su-٥٧ Felon) الشبحية من الجيل الخامس بأسلحة فرط صوتية، في خطوة تعكس طموح موسكو لتعزيز قدراتها الجوية المتقدمة. وقال الفريق أول ألكسندر ماكسيمتسيف، رئيس هيئة الأركان العامة ونائب القائد العام لقوات الفضاء الروسية، إن الطائرة أصبحت الآن "مزودة بأنظمة ضرب جوية حديثة وأسلحة فرط صوتية". وتأتي هذه التطورات بعد تقارير سابقة تعود إلى أيلول / ديسمبر ٢٠١٨، تحدثت عن احتمال تزويد "سو-٥٧" مستقبلاً بصواريخ ذات مواصفات مشابهة لصاروخ "كينجال" (Kh-٤٧M٢ Kinzhal) الباليستي الجوي، المشتق من منظومة "إسكندر".

الأرضية. ويُطلق صاروخ كينجال حالياً من مقاتلات "ميغ-٣١" المعدلة، ويُعتقد أن مداه يصل إلى نحو ٢٠٠٠ كيلومتر، مع سرعات تفوق عشرة أضعاف سرعة الصوت (١٠ ماخ). تُعد "سو-٥٧"، التي طورتها شركة "سوخوي" لتصنيعها عبر شركة "الطائرات المتحدة"، الرد الروسي المباشر على مقاتلات الجيل الخامس الأ لا مير كية من طراز "آف-٢٢" و"أف-٣٥". ورغم ما واجهته من تأخير مزمن وإنتاج محدود، لا تزال موسكو تعتبر هذه المقاتلة حجر الزاوية في قدراتها الجوية التكتيكية المستقبلية.

وتدمج سو-٥٧ بين مقاتلة تفوق جوي وطائرة ضربات أرضية، ويُقال إنها مزودة بأنظمة إلكترونية متقدمة، من ضمنها ما يُعرف بـ"الطيار الإلكتروني"، وهو نظام مساعد ذكي للقيادة والاشتباك. كما تعتمد الطائرة بشكل كبير على مواد مركبة تمنحها تخفياً فعالاً ضد الرادارات والأنظمة البصرية والأشعة تحت الحمراء، وتساهم هذه المزايا في تقليل البصمة الحرارية والبصرية للطائرة، ما يُتيح للطيار التركيز على تنفيذ المهمات التكتيكية.

## الصين تسعى لتصميم سلاح «ميكروويف» قادر على تدمير المسيرات

ويسعى الفريق العلمي حالياً لتحويل التصميم النظري إلى نموذج عملي. ورغم وجود تحديات هندسية، فإن الفريق يأمل في التغلب عليها باستخدام تقنيات حديثة، بما في ذلك استخدام مولد "تشييرنكوف" لإنتاج نبضات قصيرة جداً تتجاوز ذروتها ١٠٠ غيغاواط، وبكفاءة تحويل قد تصل إلى ٢٠٪.

الظاهرة في وضع التصميم الجديد. وأظهرت المحاكاة الحاسوبية أن السلاح قادر على توليد نبضة أولى بطاقة تبلغ ١٦,٦ غيغاواط، تليها نبضات أخرى بطاقة تفوق ١٠ غيغاواط، تدوم كل منها حوالي ٠,٧٧ نانوثانية فقط. ويتم إطلاق هذه النبضات بسرعة فائقة، ما يجعل من الصعب على الهدف التلصص منها.

كثيرة تُعرف باسم "الإشعاع الفائق" (Superradiance)، وهي ظاهرة تصدر فيها مجموعة من الذرات ضوءاً بشكل جماعي نتيجة تفاعلها الكمي مع الإشعاع. واستلهم الفريق الصيني، المنتمي إلى أكاديمية العلوم العسكرية التابعة للجيش الصيني، ومختبر التكنولوجيا المتقدمة للميكروويف عالي الطاقة، هذه

المستقبل، توسيع نطاق استهدافه ليصل إلى أقمار صناعية تدور في مدارات أعلى، بما فيها تلك التي كانت تعتبر بعيدة المنال. وأكثر ما يلفت الانتباه في هذا السلاح الجديد هو معدل تكرار إطلاقه الفائق السرعة — حيث يمكن أن يصل إلى ١٢٦ مليون نبضة في الثانية، بحسب تقرير SCMP. ويستند التصميم إلى ظاهرة فيزيائية

عالية الطاقة قادرة على تعطيل الألواح الشمسية، وتدمير الحواسيب، وقطع الروابط الاتصالية على الأقمار الصناعية والمركبات الفضائية الموجودة في المدار الأرضي المنخفض. كما أن بإمكان السلاح تنفيذ هذه الهجمات دون الكشف عن موقعه، ما يزيد من خطورته. ويقول العلماء إن بإمكان السلاح، في

وهي طاقة كافية لتدمير الطائرات المسيّرة والأقمار الصناعية وأهداف أخرى. ورغم أن المشروع لا يزال في طور التصميم، إلا أن المحاكاة الحاسوبية التي أجراها العلماء الصينيون أظهرت أن النظام قادر على توليد طاقة كافية لتدمير الأقمار الصناعية بسهولة. وبحسب تقرير صحفي فإن هذه الأشعة

تخطط الصين لتصميم سلاح «ميكروويف» فائق القدرة مُستوحى من ظاهرة فيزيائية كثرية كانت قد استغلت لفترة وجيزة من قبل الاتحاد السوفيتي خلال حقبة الحرب الباردة. ووفقاً لتقارير إعلامية، فإن السلاح المصمم قادر على إطلاق نبضات ميكروويف بقوة تصل إلى ١٠ غيغاواط بشكل متكرر —

## اعتماد.. صاروخ إيراني يصل مداه إلى 1700 كيلومتر



كجزء من ردعها العسكري. واستثمرت إيران بشكل كبير تحسين دقة هذه الأسلحة وقدرتها على التدمير، ما جعل قوتها الصاروخية تشكل تهديداً حقيقياً للقوات العسكرية الأمريكية والمتحالفة معها بالمنطقة.

عدوان عليها، مشابه لحرب الـ١٢ يوماً، الأمر الذي زاد قلق الكيان الصهيوني وأمريكا والدول الغربية. صاروخ «اعتماد» هو صاروخ باليستي إيراني بعيد المدى، تم الكشف عنه مؤخراً و يبلغ مداه ١٧٠٠ كيلومتر، وتستخدمه إيران

يُعتبر صاروخ «اعتماد» من أحدث الصواريخ الباليستية الإيرانية بعيدة المدى والذي يبلغ مداه الأقصى ١٧٠٠ كيلومتر، وتمت صناعته محلياً من قبل وزارة الدفاع الإيرانية. وتسعى الجمهورية الإسلامية إلى تطوير قدراتها الصاروخية والبحرية لمواجهة أي



قال الإمام السجاد (عليه السلام):

«يا بن آدم ابتع ميث ومبعوث وموقوف بين يدي الله عز وجل مسؤول، فأعِدْ له جواباً»

## مواقيت الصلاة

3:43	صلاة الصبح
12:09	صلاة الظهر
7:16	صلاة المغرب
11:21	منتصف الليل

## انقطاع الكهرباء ينعش حدائق الدوائر الحكومية في ديالى



التيار الكهربائي يدفع بالعشرات منهم للخروج إلى حدائق الدائرة بين الحين والآخر لاستنشاق الهواء، هرباً من الأجواء غير الملائمة داخل المكاتب، مطالبين الجهات المعنية بتوفير مولدة أو تيار كهربائي لضمان بيئة عمل إنسانية.

طوابق، ونتيجة خلل عارض في الطاقة الكهربائية انقطع التيار عنها، مما حول أجواء الدائرة إلى حرارة خانقة اضطرهم للعمل خارجاً لإتصام ما يمكن اتامته من المعاملات الخاصة بالمواطنين.

موظفون في دائرة زراعة ديالى وبسبب حرارة الأجواء في بنايتهم، اضطروا إلى العمل في حدائق الدائرة بسبب انقطاع التيار الكهربائي، من أجل اكمال معاملات المواطنين.

وقال موظفون إن «مديرية زراعة ديالى وسط بعقوبة تتألف من خمسة في ظل ارتفاع درجات الحرارة، يواجه العراقيون صعوبة يومية خلال إكمال ساعات العمل، سواء في الدوائر الحكومية أم خارجها بالنسبة لأصحاب الأعمال الحرة، الأمر الذي يضطرهم إلى اللجوء لوسائل متعددة قد تكون غريبة بعض الشيء للهروب من شدة الحرارة.

## إصبع على الجرح

## معادلة الوطن المنهوب

منهل عبد الأمير المرشدي



لقد ابتلى الله أمة العرب المنقلبين على أعقابهم حسبا ونسبا منذ أكثر من ١٤ قرناً توالى وتواترت بالسقائف والثورات والانقلابات والاحتلالات تلو الاحتلالات . هذه الأمة التي أنجبت لنا جميع المسميات لكيثونة الدول , ممالك وجمهوريات ومشايخ وسلطين وإمارات ابتلاههم الله بوباء النهيبة . والنهيبة مصطلح تصريفه في اللغة نهب ناهب منهوب . هي باختصار تعني سلب الشيء أو سرقة أو أخذه من دون وجه حق فيكون الحال والمال مسلوبا او منهوبا او مسروقا ..

المعتاد والمألوف والبديهي والمفترض أن يكون لكل جماعة او مجتمع أو شعب أو أمة حام وأمين ومؤتمن وشرطة ودولة تؤمن للناس حقوقهم وتحفظ لهم الثروات وتضمن لهم الغد الأفضل بعيدا عن عبث العابثين ونجاسة الفاسدين والناهبين . في بلاد العرب أو طائني لا ينطبق المثل الشعبي القائل (حاميا حرامياها) فقط إنما يفرز كل حرامي كبير مؤسسات للحرمة وكل ناهب وضيع مافيات للنهيبة لكي يؤمنوا على ديمومة دولة النهب والسرقة والفساد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .. أموال الشعب وثرواته منهوبة من الألف إلى الياء حيثما ذهبتا في أمة العرب» وبلاد العرب أو طائني.. من الشام لبغداد، ومن نجد إلى يمن إلى مصر فتطوان . أموال لا تعد ولا تحصى في خزائن أدعياء القيادة من أشباه الرجال .. ما يوازي ميزانيات دول كاملة في أرصدة أصنام الزعامات العملاء والجبناء. مليارات لأصحاب الجلالة والفخامة والمعالي والسيادة والسمو . مليارات لأبنائهم ونسائهم وأحفادهم. فقد نهبوا وأحسنا التقسيم بعدل وإنصاف بين شلة الحرامية الثقافيةين . ثرواتها منهوبة عن بكرة أبيها وشعوبنا تحت خط الفقر وتحت خط العوز وعلى شفا حفرة من الهاوية.. جهل ومرض وضياح ومجهول ! لصوص مدانون جهارا نهارا بالفساد وسرقة المال العام يعيشون في الأرض فسادا بكامل الحصانة والمواكب والحمايات والهيبة ! , أسسوا يملكون مما نهبوا عقارات وقصورا وأفواجا من العبيد والمتملقين كيف لا والنهيبة مستمرة والشعوب المنهوبة لا ترفع صوتا ولا يهتز فيها عرق غيور ليصرخ بوجه هؤلاء المنافقين . لقد نهبوا كل شيء فينا حتى ندى الصبح وذكريات الأمس . نعم لقد اعتدنا النهيبة ونعاني حالة الخنوع إلى حد الإدمان على الذل بعدما تبرعوا بكرامة أصحاب الكرامة وتنازلوا عن الأرض والعرض والكبرياء حتى الكبرياء لم تعد في مآمن من أيادي الناهبين، فالكل معروض للنهيبة . لم يعد فينا عشق نقي أو صفاء أو نفوس أو دموع للفرح إلا ما ندر ... فلا آية قرأناها عادت تؤثر فينا ولا حديث شريف حفظناه فنفهم معناه ولا حتى حكاية لثائر ضد الظلم استفدنا منها واعتبرنا وكيف ذلك إذا كان حتى الحسين بن علي عليه السلام أمسى بفهم الفاهمين خارجيا على الدعي بن الدعي ولي الأمر فهل ننتظر في النفس فينا تغييرا لنرجو من الله أن يغير ما فينا ؟ .



## في ذكرى الزيارة الأربعينية للكرم الجنوبي



القادمة من محافظة البصرة، عن امتنانها قائلة: «منذ لحظة دخولنا إلى سوق الشيوخ، شعرنا بأننا بين أهملنا.. بالانتماء، ليصبح الطريق إلى كربلاء أكثر من مجرد مسيرة... بل ذكرى راسخة في القلب.

مع قرب موعد زيارة أربعينية الإمام الحسين«ع»، يهب أبناء الوسط والجنوب لتقديم الخدمات للزائرين القادمين من مختلف محافظات البلاد ومن خارجه، إذ تمتد مواكب الخدمة التي يقيمها الأهالي بجهودهم الذاتية على مختلف الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة. ورغم درجات الحرارة التي تجاوزت الخمسين مئوية، لم تتوقف مواكب قضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار عن تقديم خدماتها للزائري الأربعين، الذين يمزون بالمدنية سيراً على الأقدام في طريقهم إلى كربلاء. هنا، تتحول الأزقة والساحات إلى محطات ضيافة، تنتشر فيها السرايا والمواكب التي توفر الطعام والماء البارد والخدمات الطبية، في مشهد يعكس عمق التقاليد وروح الإيثار. ويقول حيدر المالكي، أحد أبناء المدينة، «الخدمة عندنا لا تنقطع مهما اشتد الحر.. نعد الزائر ضيفاً للإمام، وبيتنا بيته، وكل ما نقدمه واجب لا ننتظر عليه شكراً» ومن جانبها، عبرت الزائرة أم عمار،

## شجرتان أمام كل موقع في كركوك لمحاربة التصحر

الرقابة على عمليات الزراعة حتى لا تكون هناك عشوائية، إضافة إلى عدم زراعة أنواع غير ملائمة للبيئة». ويعبر مواطن آخر ويذعي خالد علاء «يجب اعتماد مثل هذه المبادرات بشكل مستمر ليس في كركوك فقط بل جميع محافظات العراق، سيما مع موجة التصحر التي تعاني منها البلاد، بسبب عمليات التجريف المتواصلة منذ سنوات».

رحب مواطنون من محافظة كركوك بقرار إلزام أصحاب المنازل والمحلات التجارية والمصانع بزراعة شجرتين أمام مواقعهم، وستتولى دائرة زراعة كركوك تحديد أنواع الأشجار وأسعارها، مع الأخذ بعين الاعتبار الأوضاع الاقتصادية للمواطنين، لضمان تنفيذ القرار بصورة عادلة وشاملة. ويقول المواطن أحمد كركوكي «إن هذا القرار مهم ويعطي طابعاً جديلاً عن المحافظة، بشرط وجود

## في أربيل.. مسجد يصارع للحفاظ على طرازه التاريخي



يقف جامع قديم بُني بالحجر الجبلي في منطقة شقلاوة بمحافظة أربيل، ليصارع الإهمال وعمليات التطور العمراني، ليلقى نفسه مهجوراً يروي قصة تاريخية، ويكون شاهداً على تحولات الزمن والديناميكيات الاجتماعية التي مرّت بها المنطقة.

يقع الجامع في موقع طبيعي خلّاب، تتوسط منطقة هادئة تحيط بها الجبال من كل جانب، وتغمرها الأشجار والمساحات الخضراء، وسط هذا المشهد الساحر، ينبثق نبع ماء نقي من قلب الجامع، يتدفق في منتصفه، في منظر نادر يجعل الصلاة فيه تجربة روحية فريدة تميز في العبادات بجمال الطبيعة وهدوئها. يقول أري صالح، وهو أحد سكان المنطقة «حسب المكتوب على حائط الجامع وما عرفناه من آبائنا وأجدادنا المكان قديم جدا ويعود إلى مئات السنين، والجامع تم إنشاؤه رسمياً عام ١٩٦٩، ليكون في ذلك الوقت من أوائل المساجد التي تخدم أهالي كورى».

ومع انتشار الجوامع الحديثة في المنطقة، تراجع استخدامه الرسمي كجامع، وأصبح اليوم مزاراً روحانياً واجتماعياً، يقصده كبار السن للراحة، فيما تتوافد عليه النساء والعائلات للالتقاط الصور والاستمتاع بالأجواء الخلابة.

“

